من الثمانية
د

~~السفر الرابع من الصحيح من اول كتاب العتق الى اخر باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام~~

[illegible] من اول باب نزول عيسى

السفر الرابع من صحيح البخاري
س ١٧
بخط مغربي [illegible] من الثمانية

ايا صوفيا
٨٢٤

٣٤٨ ورقة

٨٤٤

المجلد الرابع من صحيح البخاري في الحديث

السفر الرابع من الجامع المسند الصحيح

من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسننه وأيامه تأليف الإمام الحافظ العالم العلم الكبير
الثقة الراوية الناقد الصالح المعمر المرحوم أبو عبد الله محمد

ابن إسمعيل الجعفي البخاري رحمه الله ورضي عنه

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم وخاقاننا المعظم مالك البرين والبحرين
خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان ابن احمد
خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتأمل ... حرره الحقير
شيخ زاده المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين عفى عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

كتاب العتق
ما جاء في العتق وفضله

وقوله فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة ه حدثنا احمد بن يونس نا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال لي ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار ه قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم او الف دينار فاعتقه

باب اي الرقاب افضل

حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين ضايعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف او الآيات

حدثنا موسى بن مسعود نا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس ه تابعه علي عن الدراوردي عن هشام ه حدثنا محمد بن ابي بكر نا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنا

نؤمر عند الخسوف بالعتاقة

باب إذا أعتق عبدا
بين اثنين أو أمة بين الشركاء

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم
عليه ثم يعتق ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد
فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل
فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد
وإلا فقد عتق منه ما عتق ٥ حدثنا عبيد الله
ابن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان
له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة
عدل على المعتق فأعتق منه ما أعتق

حدثنا مسدد نا بشر عن عبيد الله اختصره نا أبو
النعمان نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا له في مملوكه
أو شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة
عدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق
قال أيوب لا أدري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث
حدثني أحمد بن المقدام نا فضيل بن سليمان نا موسى
ابن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر أنه كان يفتي
في العبد والأمة تكون بين الشركاء فيعتق أحدهم
نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله إذا
كان للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة
العدل ويدفع إلى الشركاء أنصباءهم ويخلى سبيل
المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه الليث وابن أبي ذئب وابن إسحق وجويرية ويحيى
ابن سعيد وإسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب إذا أعتق نصيبا في عبد

وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثنا يحيى بن آدم نا جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس ابن مالك عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق شقيصا من عبد

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة

باب الخطإ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه

ولا عتاقة إلا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ

حدثنا الحميدي نا سفيان نا مسعر عن قتادة عن زرارة ابن أوفى عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تكلم

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان نا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب إذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والإشهاد في العتق

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك

قرأتا له فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة نا اسمعيل
عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع
الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته
قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر
حدثني شهاب بن عباد نا ابرهيم بن حميد عن
اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه
وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال
اما اني اشهدك انه لله

باب أم الولد

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط
ان تلد الامة ربها. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان
عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد
ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله
هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول
الله هذا اخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه
الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة
مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم

باب بيع المدبر

حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا عمرو بن دينار

سمع جابر بن عبد الله قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام أول

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ۞ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها

باب إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادى إذا كان مشركا

وقال أنس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل وعمه عباس

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما

باب عتق المشرك

حدثني عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها يعني أتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير

باب من ملك من العرب رقيقا

فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية

وقول الله ضرب الله مثلا عبدا مملوكا الى يعلمون
حدثنا ابن أبي مريم انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ذكر عروة أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن
يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب
الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال
وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار
سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم
جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم
أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه
حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس طيبنا لك ذلك قال إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم

يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا
فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن و قال أنس قال عباس
للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا
حدثنا علي بن الحسن بن شقيق انا عبد الله انا ابن
عون قال كتبت إلى نافع فكتب إن النبي صلى الله
عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم
تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب
يومئذ جويرية بنت الحارث حدثني به عبد الله بن عمر
وكان في ذلك الجيش ه حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز قال رأيت أبا سعيد فسألته فقال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت
علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما عليكم ألا تفعلوا ما من نسمة كائنة

الى يوم القيامة الا ومن كانت له حدثنا زهير بن
حرب نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم حدثني ابن سلام
انا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم من ثلاث سمعتهن من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم سمعته يقول
هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا
وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها
من ولد اسمعيل

باب فضل من أدب جاريته

حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن
مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية
فعالها فاحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون

وقول الله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا الى قوله مختالا فخورا حدثنا آدم
ابن ابي اياس نا شعبة نا واصل الاحدب قال سمعت معرور
ابن سويد قال رأيت ابا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى
غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم أعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم
الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يديه فليطعمه مما
ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان
كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم

باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره
مرتين حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن صالح

عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال النبي
صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية أدبها
فأحسن تعليمها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما عبد
أدى حق الله وحق مواليه فله أجران
حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا يونس عن
الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك
الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل
الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك
حدثني إسحاق بن نصر نا أبو أسامة عن الأعمش
نا أبو صالح عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم ما لأحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده

باب كراهية التطاول على الرقيق

وقوله عبدي وأمتي وقال الله والصالحين من عبادكم
وإمائكم وقال عبدا مملوكا وألفيا سيدها لدى الباب
وقال عن رجل من فتياتكم المؤمنات وقال النبي
صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم واذكرني عند
ربك سيدك حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد
الله قال حدثني نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا نصح العبد سيده وأحسن عبادة ربه
كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء نا أبو
أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم المملوك الذي يحسن عبادة ربه
ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطا
عة أجران حدثني محمد حدثني عبد الرزاق أنا
معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم أطعم ربك
وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم
عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي
حدثنا أبو النعمان نا جرير بن حازم عن نافع عن
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق
نصيبا له من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم
عليه قيمة عدل وأعتق من ماله وإلا فقد عتق منه

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامير الذي على
الناس فهو راع عليهم ومسؤول عنهم والرجل راع على
اهل بيته وهو مسؤول عنهم والمراة راعية على بيت
بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال
سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته ● حدثنا مالك بن اسمعيل نا
سفين عن الزهري قال حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة
وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت
الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير

باب اذا اتى خادمه بطعامه

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني محمد بن
زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه

فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه 15

باب العبد راع في مال سيده

ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد
حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني سالم
ابن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع و
مسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن
رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن
رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته
قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب
النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع
ومسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثني محمد بن عبيد الله نا ابن وهب قال حدثني مالك
ابن انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
قاتل أحدكم فليجتنب الوجه. قال أبو إسحاق قال
أبو حرب اليزيدي قال أبو قلابة منتهى قول ابن وهب ومنتهى ابن سمعان
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

في المكاتب

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم

وقول الله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم
فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي
آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب
علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا
وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تأثره عن أحد قال لا
ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا
المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر فقال

كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم إن
علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة إن بريرة دخلت
عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة أواق نجمت
عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أرأيت
إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك فيكون
ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم
فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة فد
خلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل
شرط الله أحق وأوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها

ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي
الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك
لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان
شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق
قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة شرط
شرط الله احق واوثق ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ارادت عائشة
ام المومنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان
ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك
فانما الولاء لمن اعتق

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبيد الله بن اسمعيل نا ابو اسامة عن

هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت بريرة
فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فا
عينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة
واحدة واعتقك فعلت فيكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها
فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا
الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها
واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت عائشة
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط كان ليس في
كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق
وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق
يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق

باب بيع المكاتب اذا رضي

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد

ابن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد إن
عاش وإن مات وإن جنى ما بقي عليه شيء
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين
عائشة أم المؤمنين فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب لهم
ثمنك صبة واحدة وأعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك
لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون ولاؤك لنا قال مالك قال
يحيى فزعمت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء
لمن أعتق

باب إذا قال المكاتب اشترني وأعتقني فاشتراه لذلك

حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني
أبي أيمن قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة
ابن أبي لهب ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني من ابن أبي
عمرو فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت
دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقيني

قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت
لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
أو بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال
اشتريها فأعتقيها ودعيهم يشترطوا ما شاءوا فاشترتها
عائشة فأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة
شرط

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء
المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثني
ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن
عائشة أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال

ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول
الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما
كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه
قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من
الأنصار وكانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثني محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن
سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت
ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت

باب من استوهب من أصحابه شيئا

وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا
لي معكم سهما ۝ حدثنا ابن أبي مريم نا أبو
غسان حدثني أبو حازم عن سهل أن النبي صلى الله

عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام
نجار فقال لها مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت
عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما
قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه
قال أرسلي به إلي فجاءوا به فاحتمله النبي صلى الله
عليه وسلم فوضعه حيث ترون ۝ حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن
عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه قال كنت يوما
جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا
حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني به
وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصرته فقمت إلى
الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح
فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك
عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت
على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه

ثم انهم شكوا في أكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت
العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم
فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم فحدثني
به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة

باب من استسقى

وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني
حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال حدثني
ابو طوالة قال سمعت انسا يقول أتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم
شبته من ماء بيرنا هذه فأعطيته وابو بكر عن يساره
وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر
هذا ابو بكر فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمنون
الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة فهي
سنة

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد
حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن هشام بن زيد
ابن انس بن مالك عن انس قال انفجنا أرنبا بمر الظهران
فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا
طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بور
كها او فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت وأكل
منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله

باب قبول الهدية

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن
عباس عن الصعب بن جثامة انه أهدى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء او بودان
فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك
الا انا حرم ه حدثني ابرهيم بن موسى نا عبدة
نا هشام عن أبيه عن عائشة ان الناس كانوا يتحرون
بهداياهم يوم عائشة يبتغون او يبتغون بذلك مرضاة

رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا آدم حدثنا
شعبة نا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس الى النبي
صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا وضبا فأكل النبي صلى الله
عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الضب تقذرا قال
ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ○ حدثني ابراهيم بن المنذر نا معن حدثني
ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتي بطعام سأل عنه
أهدية أم صدقة فان قيل صدقة قال لأصحابه كلوا
ولم يأكل وان قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم
حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عبد الرحمن
ابن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة انها ارادت
ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتري
ها فأعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقيل

16

النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها
حر او عبد قال شعبة سألت عبد الرحمن عن زوجها فقال
لا ادري أحر او عبد ○ حدثني محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة
ولنا هدية ○ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا
خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على عائشة فقال اعندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت
به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها
قد بلغت محلها

باب من أهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة

وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة
وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة
بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول
من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية فليهدها إليه حيث كان من نسائه فكلمته
أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال
لي شيئا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين دار إليها
أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن
لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها
لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب
امرأة إلا عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك

يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقول إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر فكلمته
فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب فقالت بلى فرجعت إليهن
فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب
بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك
الله العدل في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت
عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت
عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر
وقال أبو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون
بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش
ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن
الحرث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة رضي الله عنها

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عزرة بن ثابت الانصاري
قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني
طيبا قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب من يرى الهبة الغائبة جائزة

حدثنا سعيد بن ابي مريم نا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان
اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد
هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فقال الناس طيبنا لك

باب المكافأة في الهبة

حدثنا مسدد نا عيسى بن يونس عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن
هشام عن ابيه عن عائشة

باب الهبة للولد

واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي
الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل
للوالد ان يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده
بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم
من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما
حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل
ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الاشهاد في الهبة

حدثنا حامد بن عمر حدثنا أبو عوانة عن حصين عن
عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول أعطاني
أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة
عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر
ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم
قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

قال إبراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان
واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض
في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال
لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا
حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها
وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره
خديعة جاز قال الله فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما
ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن
أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط
رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال
عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي
وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو
علي بن أبي طالب ❁ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم
يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها

وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا
لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز
وقال الله ولا تؤتوا السفهاء أموالكم
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة

عن عباد بن عبد الله عن أسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي
مال إلا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا
توكي فيوكى عليك ٥ حدثنا عبيد الله بن
سعيد نا عبد الله بن نمير نا هشام بن عروة عن فاطمة
عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا
تحصي فيحصي الله عليك ولا توكي فيوكي الله عليك ٥
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير
عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث أخبرته
أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت
يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أوفعلت قالت نعم قال
أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك
وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب أن
ميمونة أعتقته ٥ حدثني حبان بن موسى أخبرنا
عبد الله أنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا
أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان

يقسم

يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت
زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب بمن يبدأ بالهدية

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت وليدة
لها فقال لها ولو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك
حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي
عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم
ابن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين
فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة ٥
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه

سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم
فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال
ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ٥ حدثني عبد الله
ابن محمد نا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد
الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم
قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه
او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ
احد منه شيا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته
ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر
ثم رفع بيده حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت
اللهم هل بلغت ثلاثا

باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه

وقال عبيدة ان ماتا وكانت فصلت الهدية والمهدى
له حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي
اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى
له اذا قبضها الرسول ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا
سفيان نا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا
ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر
ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله
عليه وسلم عدة او دين فلياتنا فاتيته فقلت ان النبي
صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي
صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيا فقال مخرمة
يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت

معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه
قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال
رضي مخرمة

باب اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم يقل قبلت

حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال
تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء
رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال
اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم
قال اذهب فاطعمه اهلك

باب اذا وهب دينا على رجل

وقال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن
علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
كان له عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال جابر قتل
ابي وعليه دين فسال النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه
ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله
اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسالهم
ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال
ساغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل
ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم
وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر
فقال عمر الا يكون قد علمنا انك رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله انك لرسول الله صلى الله عليه وسلم

باب هبة الواحد للجماعة

وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن
أختي عائشة بالغابة وقد أعطاني معاوية به مائة ألف فهو
لكما. حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب
فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال
للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر
بنصيبي منك يا رسول الله أحدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن ما غنموا
منهم وهو غير مقسوم. حدثنا ثابت ثنا
مسعر عن محارب عن جابر أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد فقضاني وزادني. حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد
الله قال بعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا

في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين
فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء
حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة. حدثنا قتيبة
عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن
يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء
فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله
في يده. حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة أخبرني
أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة
قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين
فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا
وقال اشتروا له سنا فأعطوها إياه فقالوا إنا لا نجد سنا
إلا سنا هي أفضل من سنه قال فاشتروه فأعطوها إياه
فإن من خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا وهب جماعة لقوم

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن

شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسألوه أن يرد عليهم أموالهم وسبيهم
فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه
فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال
وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير
راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار
سبينا فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين
وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن
يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه
حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس طيبنا لرسول الله لهم فقال لهم إنا
لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى
يرفع إلينا عرفاؤكم فرجع الناس فكلمهم

عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا وهذا الذي بلغنا من
سبي هوازن قال أبو عبد الله فقوله هذا الذي
بلغنا من قول الزهري

باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق

ويذكر عن ابن عباس جلساؤه شركاؤه ولم
يصح حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا شعبة
عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقا
ضاه فقالوا له فقال إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه
أفضل من سنه قال أفضلكم أحسنكم قضاء
حدثني عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن عمرو
عن ابن عمر أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله

لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بعنيه قال عمر هو لك فاشتراه ثم قال
يا عبد الله هو لك فاصنع به ما شئت

باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز

وقال الحميدي نا سفين نا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله

باب هدية ما يكره لبسها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند
باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة
وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت
حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة

لعمر وقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت
فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة
مشركا ٥ حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر نا ابن
فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله
عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت
له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت
على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي فذكر
ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء فقال ترسل به إلى
فلان أهل بيت بهم حاجة ٥ حدثنا حجاج بن منهال
نا شعبة أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب
عن علي قال أهدى إلي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ٥

باب قبول الهدية من المشركين

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر
إبراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها
آجر وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب له ببحرهم
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان
عن قتادة قال حدثنا أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس
منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في
الجنة أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن
أنس إن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن
الحارث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن
يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة
فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت
أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه
عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا

مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع
فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة
إلا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد
بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأ
له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت
القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال مشعان طويل
جدا فوق الطول

باب الهدية للمشركين

وقول الله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا
إليهم إن الله يحب المقسطين حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي
صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة

وإذا جاءك الوفود فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في
الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل
فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد
قلت فيها ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها
أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل
أن يسلم ه حدثنا عبيد بن إسماعيل نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت يا رسول
الله قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم
صلي أمك

باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته

حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام وشعبة قالا
نا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد
في قيئه ه وحدثني عبد الرحمن بن المبارك نا عبد

الوارث نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته
كالكلب يرجع في قيئه ه حدثنا يحيى بن قزعة
نا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان
عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه بائعه برخص
فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في صدقته
كالكلب يعود في قيئه ه

باب

حدثني إبراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف أن
ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن
أبي مليكة أن بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين
وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك
صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر
فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم

باب ما قيل في العمرى والرقبى

أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم جعلكم عمارا
حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى
أنها لمن وهبت له ۞ حدثنا حفص بن عمر حدثنا
همام حدثنا قتادة حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى
جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله

باب من استعار من الناس الفرس

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا
يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركب
فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن حدثني
أبي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمن
خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها
فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين
بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره ۞ تقين تزين لزوجها

فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو
بإناء وتروح بإناء ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
وإسماعيل عن مالك قال نعم الصدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب قال حدثني
يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون
المدينة من مكة وليس بأيديهم وكانت الأنصار أهل
الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم
ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤونة وكانت
أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة
فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم

عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته
أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل خيبر
فانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم
التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله
عليه وسلم إلى أمه عذاقها وأعطى النبي صلى الله
عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه وقال أحمد
بن شبيب أنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه
حدثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا الأوزاعي عن
حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي سمعت عبد
الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل
بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله
الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز
من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن
الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة
حدثنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي عن عطاء عن
جابر قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا نؤاجرها
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى
فليمسك أرضه وقال محمد بن يوسف نا الأوزاعي نا
الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني أبو سعيد جاء أعرابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال
ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال
فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال
فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فإن الله لن يترك من عملك شيئا حدثني محمد بن بشار
نا عبد الوهاب نا أيوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني
أعلمهم بذلك يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج إلى أرض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها
فلان فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ
عليها أجرا معلوما

باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز

وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا
الثوب فهذه هبة. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها
آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر
وأخدم وليدة. وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر

باب إذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة

وقال بعض الناس له أن يرجع فيها
حدثنا الحميدي نا سفيان قال سمعت مالكا يسأل
زيد بن أسلم فقال سمعت أبي يقول قال عمر حملت على فرس
في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي

لقول الله يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى
فاكتبوه إلى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم
وقول الله يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط
شهداء لله إلى قوله بما تعملون خبيرا

باب إذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم إلا خيرا أو ما علمت إلا خيرا

حدثنا حجاج نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة
وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث
عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها
أهل الإفك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا
وأسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله
فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت
بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها حديثة
السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه
في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه إلا خيرا

باب شهادة المختبي

وأجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب
الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة
السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على
شيء وإني سمعت كذا وكذا حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن
عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي
ابن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد
حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل
وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة
فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد
فتناهى ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة
القرظي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند
رفاعة فطلقني فأبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير إنما
معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة
لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس
عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن
له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند النبي
صلى الله عليه وسلم

باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد

قال الحميدي هذا كما أخبر بلال أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل

فأخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان
لفلان على فلان الف درهم وشهد آخران بالف وخمس
مائة يقضى بالزيادة ۝ حدثنا حبان اخبرنا عبد الله
اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن
ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي
اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة
والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا
اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمنا
ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب الشهداء العدول

وقول الله واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون
من الشهداء ۝ حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان
عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا

كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الآن بما ظهر
لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا
من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا
لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا
عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او
قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت
ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في
الارض ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن ابي
الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة
وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر
فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى
فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالث فاثني شرا فقال

وجبت فقلت ما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة
بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلت
واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة
ثويبة والتثبت فيه ۝ حدثنا آدم نا شعبة أخبرنا
الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن
عائشة قالت استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال
أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت وكيف ذلك فقال أرضعتك
امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذني له
حدثنا مسلم بن إبراهيم نا همام نا قتادة عن جابر
ابن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من

النسب هي ابنة أخي من الرضاعة ۝ حدثنا عبد الله
ابن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت
عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت
عائشة فقلت يا رسول الله أراه فلانا لعم حفصة من
الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن
في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه
فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو
كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم
ما يحرم من الولادة ۝ حدثنا محمد بن كثير أنا
سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق
أن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت أخي من
الرضاعة قال يا عائشة انظرن من إخوانكم فإنما
الرضاعة من المجاعة ۝ تابعه ابن مهدي عن سفيان

باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون
إلا الذين تابوا وجلد عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا
بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته
وأجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن
جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب
بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال أبو الزناد الأمر
عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه
قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب نفسه
جلد وقبلت شهادته وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق
جازت شهادته وإن استقضي المحدود فقضاياه جائزة
وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم
قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن تزوج بشهادة
محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبدين لم يجز وأجاز
شهادة المحدود والعبد والأمة لرؤية هلال رمضان وكيف
تعرف توبته ونفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني
سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى

مضى خمسون ليلة حدثنا إسماعيل حدثني ابن وهب
عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر بها فقطعت
يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت
تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن
خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر فيمن
زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التيمي
عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سألت أمي أبي بعض
الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى
حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا

غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت
رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا فقال ألك ولد سواه
قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور
وقال أبو حريز عن الشعبي لا أشهد على جور
حدثنا آدم نا شعبة نا أبو جمرة قال سمعت زهدم
ابن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري أذكر
النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون
ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم
السمن ٭ حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن منصور
عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه
شهادته قال إبرهيم كانوا يضربوننا على الشهادة
والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور

لقوله والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله
ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما
تعملون عليم تلووا ألسنتكم بالشهادة
حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد
الملك بن إبرهيم قالا نا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر
ابن أنس عن أنس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر
فقال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة
الزور ٭ تابعه غندر وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن
شعبة ٭ حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا الجريري
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله
عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا
بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين
وجلس وكان متكئا ألا وقول الزور فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت وقال إسمعيل بن إبرهيم نا الجريري
نا عبد الرحمن

باب شهادة الأعمى

وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته
وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات

واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري
وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا
وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري ارايت
ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده وكان ابن عباس
يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر
فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمن بن يسار
استاذنت على عايشة فعرفت صوتي قالت سليمن
ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة
ابن جندب شهادة امراة منتقبة حدثنا محمد بن
عبيد بن ميمون انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا
وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد
ابن عبد الله عن عايشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال

يا عايشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم
عبادا حدثنا مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز بن
ابي سلمة انا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن
ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن
حتى يقول له الناس اصبحت حدثنا زياد بن
يحيى نا حاتم بن وردان نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا
منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول
خبات هذا لك خبات هذا لك

باب شهادة النساء

وقوله فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان

حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة الإماء والعبيد

وقال أنس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال كيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اني قد ارضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

حديث الإفك

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود وافهمني بعضه احمد حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا
اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها اخرج بها معه
فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه
بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل
فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا
عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاوه فاقبل الذين يرحلون بي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم
يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن
ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم
يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس فيه احد
فاممت منزلي الذي كنت فيه فظننت انهم سيفقدوني

فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني وكان
يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ
راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي
بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا يفيضون
من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين
امرض انما يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم لا اشعر
بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل
المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ
الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية
او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم نمشي فعثرت
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا

فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما
رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت
وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث
الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله
لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها
ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن
زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله
فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم
فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا
وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها

فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق
إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية
حديثة السن تنام عن العجين فيأتي الداجن فيأكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من
عبد الله بن أبي بن سلول فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي
فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا
معي فقام سعد فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه
إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخوا
ننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد
ابن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله
والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن حضير
فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل

فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي
دمع ولا اكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي وقد بكيت
ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت
فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة
من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك
إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس
عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى
إليه في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه
بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله
وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه
فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي
عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله
ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت

وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن
فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به
الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم
إني بريئة والله يعلم إني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن
اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني والله ما
أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو
أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني
وحيا ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في
أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا تبرئني فوالله ما رام مجلسه
ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه
ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل
الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة
تكلم بها أن قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك
الله فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل
الله إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم الآيات
فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان
ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على
مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل
أولو الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم فقال
أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح
الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت
ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما
علمت عليها إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
فعصمها الله بالورع ۞ وحدثنا فليح عن هشام
بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير
مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله

باب إذا زكى رجل رجلا كفاه

وقال أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر كأنه
يتهمني قال عريفي إنه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا
نفقته ۞ حدثني محمد بن سلام نا عبد الوهاب نا خالد
الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أثنى رجل على
رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت
عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من
كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا
والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا
إن كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم

حدثنا محمد بن صباح نا إسماعيل بن زكرياء نا بريد
بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في
مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا

وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ
النساء الى الحيض لقوله واللائي يئسن من المحيض من
نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن
ابن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين
سنة ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة
حدثني عبيد الله حدثني نافع حدثني ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم الخندق
وهو ابن اربع عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت
على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث
فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى
عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان حدثني صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين

حدثنا محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن
شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
قال فقال الاشعث بن قيس فيّ والله نزلت كان
بيني وبين رجل ارض فجحدني فقدمته الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الك بينة قال قلت لا قال فاحلف قال قلت
يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية

باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود

وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه
وقال قتيبة نا سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد
في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل

وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر
إحداهما الأخرى قلت إذا كان يكتفى بشهادة شاهد
ويمين المدعي فما يحتاج أن تذكر إحداهما الأخرى ما كان
يصنع بذكر هذه الأخرى ٭ حدثنا أبو نعيم
نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى
عليه ٭ حدثني عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن
منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين
يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل
الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا إلى أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا
فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال
صدق لفي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء
فاختصمنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك
أو يمينه فقلت له إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله

تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية

باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن هشام
عن عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته
عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال
يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق
يلتمس البينة فجعل يقول البينة وإلا حد في ظهرك فذكر
حديث اللعان

باب اليمين بعد العصر

حدثنا علي بن عبد الله نا جرير بن عبد الحميد
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر
إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء
بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه

إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي به كذا وكذا فأخذها

باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع إلى غيره

قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال أحلف له مكاني فجعل زيد يحلف وأبى أن يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه فلم يخص مكانا دون مكان

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان

باب إذا تسارع قوم في اليمين

حدثني إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف

باب قول الله

إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

حدثني إسحاق أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا العوام قال حدثني إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطها فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن

حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال الرجل أو قال مال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان وأنزل الله تصديق ذلك في القرآن إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى قوله عذاب أليم فلقيني الأشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال فيّ أنزلت

باب كيف يستحلف

وقول الله ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا
وتوفيقا. يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا
يحلف بغير الله. حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة
ابن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو يسئله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي
غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا
الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر
الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او

ليصمت

باب من اقام البينة بعد اليمين

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته
من بعض. وقال طاوس وابرهيم وشريح البينة العادلة
احق من اليمين الفاجرة. حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون
الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له
بحق اخيه شيئا فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها

باب من امر بانجاز الوعد

وفعله الحسن. وذكر اسمعيل صلى الله عليه وسلم انه
كان صادق الوعد. وقضى ابن اشوع بالوعد وذكر ذلك
عن سمرة بن جندب. قال المسور بن مخرمة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني
فوفى لي. قال ابو عبد الله ورأيت اسحق بن ابرهيم
يحتج بحديث ابن اشوع. حدثنا ابرهيم بن حمزة

نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو
سفيان ان هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت انه
يأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد
واداء الامانة قال وهذه صفة نبي
حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن
ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث
اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف
حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام عن ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء
ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان
له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة
فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه
ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة

ثم خمس مائة حدثني محمد بن عبد الرحيم انا سعيد
ابن سليمان نا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد
ابن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى
موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله
فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل

باب لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على
بعض لقول الله واغرينا بينهم العداوة والبغضاء
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما
انزل الآية حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون
اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث

الاخبار بالله تقرؤونه ولم يشب وقد حدثكم الله ان اهل
الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب
فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم
ما جاءكم من العلم عن مسايلتهم ولا والله ما راينا
رجلا منهم قط يسالكم عن الذي انزل عليكم

باب القرعة في المشكلات

وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن
عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم
زكرياء الجرية فكفلها زكرياء وقوله فساهم اقرع
فكان من المدحضين من المسهومين وقال ابو هريرة
عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسر
عوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
حدثني خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء
امراة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان عثمن بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى
حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام
العلاء فسكن عندنا عثمن بن مظعون فاشتكى فمرضناه
حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا
السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت
لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما عثمن فقد جاءه والله اليقين
واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما
يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني
ذلك قالت فنمت فاريت لعثمن عينا تجري فجئت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله
حدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن
الزهري اخبرني عروة عن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل
امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة

وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا
ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع
فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها
وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون
بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل
ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك فقال تاذيتم بي
ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم
وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

في الاصلاح بين الناس

وقول الله لا خير في كثير من نجواهم
الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين
الناس الى اخر الاية وخروج الامام الى
المواضع ليصلح بين الناس باصحابه
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد ان اناسا من بني عمرو بن عوف
كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم
في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يات
النبي صلى الله عليه وسلم فاذن بلال بالصلاة فجاء الى
ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت
الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة
فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي
في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في
التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت
في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم
وراءه فاشار اليه بيده فامره يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده

فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل
على الناس فقال يا أيها الناس إذا نابكم شيء في صلاتكم
أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في
صلاته فليقل سبحان الله سبحان الله فإنه لا يسمعه
أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك لم تصل
فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم ● حدثنا مسدد نا معتمر
قال سمعت أبي أن أنسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله
عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه
وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم
قال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل
من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم
أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما
فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد
والأيدي والنعال فبلغنا أنها نزلت وإن طائفتان من المؤمنين

اقتتلوا فأصلحوا بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن
أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين
الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا

باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا محمد بن عبد الله نا عبد العزيز بن عبد الله
الأويسي وإسحاق بن محمد الفروي قالا نا محمد بن جعفر عن أبي
حازم عن سهل بن سعد أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا
بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب قول الله تعالى

أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا

باب إذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود

حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها

حدثنا يعقوب نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلته أو نسبه

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بن أبي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم

بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام فلا
يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح
قال القراب بما فيه ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل
مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا
الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن
أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وكتب هذا ما قاضى
محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح إلا في القراب وأن
لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا
من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل
أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة
يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة

دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة
عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي
صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال
لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن أبي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الأصفر
وفيه سهل بن حنيف وأسماء والمسور عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي إسحاق
عن البراء بن عازب صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين
يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين
رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها
من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان
السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في
قيوده فرده إليهم ۞ قال أبو عبد الله لم يذكر مؤمل

عن سفيان أبا جندل وقال إلا بجلب السلاح
حدثنا محمد بن رافع نا شريح بن النعمان نا فليح عن
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر
هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر
العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم
بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما
كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج
فخرج حدثنا مسدد نا بشر نا يحيى عن بشير بن
يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني
حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت
ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر
أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي
القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من
عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد الفزاري
عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش

قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله فأصلحوا بينهما

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن أبي موسى قال
سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية
بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى
كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية
وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء
وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي

بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس
عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال
اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه
فأتياه فدخلا عليه وتكلما فقالا له وطلبا اليه فقال
لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال
وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض
عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك قال فمن لي
بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا الا قالا نحن لك به
فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى
جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول
ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين قال ابو عبد الله قال لي علي بن عبد
الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الامام بالصلح

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن

سليمن عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن
ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة
تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم
بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع
الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج
عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتألي
على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك
احب حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر
بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن
مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي
مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده
كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم

حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر

عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة

باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ

الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك

وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توي لأحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت أحدا له على

أبي دين إلا قضيته وقضى ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة
وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال
ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك
وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر
أبا بكر ولا ضحك وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقا دينا
وقال ابن إسحاق عن وهب عن جابر صلاة الظهر

باب الصلح بالدين والعين

حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمان نا يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله
بن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد
دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد حتى ارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته ونادى

كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده
أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان
والمسور بن مخرمة يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما
اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه
لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا
وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا
منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله

عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن
عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن
كان مسلما وجاءت المومنات مهاجرات وكانت أم كلثوم
بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي
صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم
لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنو
هن الله أعلم بإيمانهن إلى ولاهم يحلون لهن قال عروة
فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المومنات مهاجرات إلى غفور رحيم قال عروة قالت
عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله
ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما بايعهن إلا بقوله
حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن زياد بن علاقة سمعت
جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط
علي والنصح لكل مسلم ٥ حدثنا مسدد نا يحيى

عن إسماعيل حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة
وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب إذا باع نخلا قد أبرت

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع

باب الشروط في البيوع

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ليث عن ابن شهاب
عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها
عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك
ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها
فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون
لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال لها ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز

حدثنا أبو نعيم نا زكرياء قال سمعت عامرا يقول
حدثني جابر أنه كان يسير على جمل له قد أعيى فمر النبي
صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس
يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه
إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت
فأرسل على أثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك
ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن
جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى
المدينة وقال إسحاق عن جرير عن مغيرة فبعته على
أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره
لك ظهره إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر
شرط ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك
ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناه

ظهره إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر
تبلغ عليه إلى أهلك وقال أبو عبد الله الاشتراط
أكثر وأصح عندي وقال عبيد الله وابن إسحاق عن
وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية
وتابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج
عن عطاء وغيره عن جابر أخذته بأربعة دنانير
وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين
الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير
عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر وقية
ذهب وقال أبو إسحاق عن سالم عن جابر بمائتي درهم
وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر
اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق وقال
أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي
بوقية أكثر

باب الشروط في المعاملة

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم

اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا
المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا
حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية بن اسماء عن
نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما
يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت
وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني
وصدقني ووعدني فوفى لي . حدثنا عبد الله بن
يوسف نا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة نا يحيى بن سعيد
سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول
كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما
اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن
الورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على
بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق
اختها لتستكفئ اناءها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك

الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه
منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وايذن لي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على
هذا فزنا بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني ان ما
على ابني مائة جلدة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امراة
هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فامر
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق

حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد بن ايمن المكي
عن ابيه قال دخلت على عائشة قالت دخلت علي بريرة
وهي مكاتبة فقالت يا ام المومنين اشتريني فان اهلي يبيعوني
فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا
ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشتريها واعتقيها
وليشترطوا ما شاءوا قال فاشتريتها فاعتقتها واشترط
اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
اعتق وان اشترطوا مائة شرط

باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او
اخر فهو احق بشرطه ٥ حدثنا محمد بن عرعرة
نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان
يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة طلاق
اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش
وعن التصرية ٥ تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة
وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهينا
وقال النضر وحجاج بن منهال نهى ٥

باب الشروط مع الناس بالقول

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد
سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس قال حدثني
ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل انك لن
تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا
جدارا يريد ان ينقض فاقامه قراها ابن عباس امامهم
ملك

باب الشروط في الولاء

حدثنا اسمعيل نا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت
اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت
ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت

بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد
عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم
الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو
باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله
اوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك

حدثنا ابو احمد نا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني
انا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر
عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموا
لهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج
إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه
وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت
إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي
الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعا
ملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني
نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا
أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال
كانت هذه هزيلة من أبي القاسم فقال كذبت يا عدو الله
فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر
مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه
حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن
عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

باب الشروط في الجهاد
والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة

الشروط مع الناس بالقول

حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق أنا معمر
أخبرني الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه
قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش
طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى
إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان
بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال
الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما
ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي
نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله
إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم
حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه

الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من
كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم
بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل
ابن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا
عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة
فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا
أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقا
تلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين
وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاءوا
ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن
شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد
جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري
هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل
سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد
جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن

نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن
تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته
يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم
ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال
فهل تتهمونني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت
أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي
ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة
رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحوا من قوله لبديل بن ورقاء فقال عروة عند ذلك
أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد
من العرب اجتاح أصله قبلك وإن تكن الأخرى فإني
والله لأرى وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا
أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر الصديق امصص
بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا
أبو بكر فقال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي

لم أجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ بلحيته
والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله
عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى
عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب
يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه
فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر
الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما
في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الاسلام
فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل
يرمق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعينيه
قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا
يقتتلون على وضوئه واذا تكلموا خفضوا اصواتهم

عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة
الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك
ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت
ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا
صلى الله عليه وسلم والله ان يتنخم نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم
ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه
واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون
اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة
رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني
اتيه فقالوا ايته فلما اشرف على النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له
فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال
سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فقام
رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني
اتيه فقالوا ايته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله

عليه وسلم مثله امكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ
جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن
عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في
حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا
وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هي ولكن
اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون
والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما
قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم
أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن
اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله إني لرسول الله كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله
قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون

فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به
فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن
ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك
منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون
سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما
هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في
قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر
المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن
ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض
الكتاب بعد قال فوالله إذا لم أصالحك على شيء أبدا قال
النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك
قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه
لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين
وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا
شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى
الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا

على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري
قلت اوليس كنت تحدثنا انا سناتي البيت فنطوف به قال بلى
فاخبرتك انا ناتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال
فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى
قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم
نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك
بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سناتي
البيت فنطوف به قال بلى فاخبرك انك تاتيه العام قلت لا
قال فانك اتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت
لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا
قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما
لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من
الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا
تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك

فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه
ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل
بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم
جاءه نسوة مومنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
اذا جاءكم المومنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر
فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج احد
اهما معوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل
من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد
الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا
الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد
الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله
الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت
فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى
برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد راى
هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال

قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد
والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان
له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى
أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل فلحق بأبي بصير
فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى
اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت
لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموا
لهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده
الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي
صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله وهو الذي كف أيديهم
عنكم وأيديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت
حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله صلى الله عليه وسلم
ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينه وبين البيت
قال أبو عبد الله معرة العر الجرب تزيلوا وحميت
القوم حماية منعتهم وأحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل
وأحميت الحديد وأحميت الرجل إذا أغضبته إحماء

وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرتني عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا أنه
لما أنزل الله أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر
من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم
الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة
جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الأخرى
أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقروا بأداء ما أنفق المسلمون
على أزواجهم أنزل الله وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى
الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون إلى من هاجرت
امرأته من الكفار فأمر أن يعطى من ذهب له زوج من
المسلمين ما أنفق من صداق نساء الكفار اللائي هاجرن
وما نعلم أحدا من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها وبلغنا
أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن شريق
إلى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة
يسأله أبا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال ابن عمر وعطاء إذا أجله في القرض جاز

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم

وقال ابن عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفه الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو اثنتين

أو ثنتين

وقال ابن عون عن ابن سيرين قال قال الرجل لكريه أدخل ركابك فإن لم أرحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين أن رجلا باع طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري أنت أخلفت فقضى عليه

ارحل

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن عبد الله الانصاري
نا ابن عون قال انبأني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
اصاب ارضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره
فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا
قط انفس عندي منه فما تأمر به قال ان شئت حبست
اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع
ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح
على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم غير
متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

بسم الله الرحمن الرحيم ❀ صلى الله على سيدنا محمد وآله

كتاب الوصايا
باب الوصايا

وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل
مكتوبة عنده وقال عز وجل كتب عليكم
اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين

ان جنفا او اثما فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا
ميلا متجانف مائل حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء
يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده
تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ❀ حدثنا ابراهيم بن الحارث
نا يحيى بن ابي بكير نا زهير بن معوية الجعفي نا ابو اسحق
عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة
ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها
صدقة ❀ حدثنا خلاد بن يحيى نا مالك هو ابن
مغول نا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن ابي اوفى
هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية
قال اوصى بكتاب الله ❀ حدثنا عمرو بن زرارة

نا اسمعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال
ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت متى
اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدرى او قالت حجرى
فدعا بالطست فلقد انخنث في حجرى فما شعرت انه قد مات
فمتى اوصى اليه

باب ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس

حدثنا ابو نعيم نا سفين عن سعد بن ابراهيم عن
عامر بن سعد عن سعد بن ابى وقاص قال جاء النبى
صلى الله عليه وسلم يعودنى وانا بمكة وهو يكره ان يموت
بالارض التى هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت
يا رسول الله اوصى بمالى كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع
ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون
الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة
حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك وعسى الله ان يرفعك

فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ولم يكن له يومئذ
الا ابنة

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للذمى وصية الا الثلث وقال الله
وان احكم بينهم بما انزل الله ۝ حدثنا قتيبة بن
سعيد نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس
قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الثلث والثلث كبير او كثير ۝
حدثني محمد بن عبد الرحيم نا زكرياء بن عدى نا
مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه مرضت
فعادنى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ادع الله ان لا يردنى على عقبى قال لعل الله يرفعك وينفع
بك ناسا قلت اريد ان اوصى وانما لى ابنة فقلت اوصى
بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم

باب قول الموصى لوصيه تعاهد ولدى وما يجوز للوصى من الدعوى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد
الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد
كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة
ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد
الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله

باب اذا اومأ المريض برأسه اشارة بينة جازت

حدثنا حسان بن ابي عباد نا همام عن قتادة
عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل
لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت
برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله
عليه وسلم فرض راسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر
مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس
وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن سفيان عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق
وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل
حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله
من بعد وصية يوصي بها أو دين

ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء
وابن أذينة أجازوا إقرار المريض بدين وقال الحسن
أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم
من الآخرة وقال إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث
من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج ألا تكشف
امرأته الفزارية عما أغلق عليه بابها وقال الحسن
إذا قال لمملوكه عند الموت كنت أعتقتك جاز
وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي
قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز
إقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز إقراره
بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث
ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية
المنافق إذا ائتمن خان وقال الله إن الله يأمركم أن تؤدوا
الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد

الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع نا إسماعيل بن
جعفر نا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق
ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف

باب تأويل قوله
من بعد وصية يوصي بها أو دين

ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل
الوصية وقوله إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات
إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى
وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده
حدثنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني

ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر
حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا
فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل
منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال
يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله
له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من
الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي

حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري
أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والرجل
راع في أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع
ومسؤول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع
في مال أبيه

باب إذا أوقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب

وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي
طلحة اجعله لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب

وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس مثل حديث
ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان
وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه مني وكان قرابة حسان وأبي
من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن
عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان
ابن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان إلى حرام وهو الأب
الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن
مالك بن النجار فهو يجامع حسان أبا طلحة وأبي إلى ستة
آباء إلى عمرو بن مالك بن النجار وعمرو بن مالك يجمع حسان
وأبا طلحة وأبيا وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو
إلى آبائه في الإسلام حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه سمع أنسا قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين

فقال ابو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في
أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك
الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر
عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها
اشتروا انفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد
مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب
لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله
لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما
شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل ينتفع الواقف بوقفه

وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يلي
الواقف وغيره فكذلك كل من جعل بدنة او شيئا لله فله ان
ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط
حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن أنس
ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة
فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في
الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك
حدثنا اسمعيل نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها
بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة

باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز

لابن عمر أوقف وقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم
يخص إن وليه عمر أو غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها
في أقاربه وبني عمه

باب إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز ويضعها في الأقربين أو حيث أراد

قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال
أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله فأجاز النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى
يبين لمن والأول أصح

باب إذا قال أرضي أو بستاني صدقة لله عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك

حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج

أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس أن
سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب عنها فقال
يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء
إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي
المخراف صدقة عليها

باب إذا تصدق أو أوقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن
عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله
إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله
قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني
أمسك سهمي الذي بخيبر

باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه

وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس
قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء قال وكانت
حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويستظل فيها ويشرب من مائها فهي الى الله والى رسوله
ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة
ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في
الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه قال
وكان منهم ابي وحسان قال وباع حسان حصته
منه من معوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا
ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك
الحديقة في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معوية رضي
الله عنه

باب قول الله

واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتمى والمساكين
فارزقوهم منه ۞ حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل
ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال ان ناسا يزعمون ان هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت
ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذاك
الذي يرزق ووال لا يرث فذلك الذي يقول بالمعروف يقول
لا املك لك ان اعطيك

باب ما يستحب لمن توفي فجاءة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام عن ابيه
عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق
عنها قال نعم تصدق عنها ۞ حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر
فقال اقضه عنها

باب الاشهاد في الوقف والصدقة

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى
ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا
بني ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا
غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال
نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها

باب قول الله

وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا
اموالهم الى اموالكم الى قوله فانكحوا ما طاب لكم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان
عروة بن الزبير يحدث انه سال عائشة وان خفتم ان لا

تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة
هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من
سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله يستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في
هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا
في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا
كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها
والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين
يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها
الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله

وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم
رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله مما قل منه او

كثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا . وللوصي ان يعمل
في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته
حدثني هرون نا ابو سعيد مولى بني هاشم نا صخر
ابن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق
بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت
مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع
ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر
فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين
والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من
وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير
متمول به . حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت نزلت في
والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر
ماله بالمعروف

باب قول الله

ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطو
نهم نارا وسيصلون سعيرا . حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن
ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات الغافلات المومنات

باب

يسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم
فاخوانكم الى اخر الاية . لاعنتكم لاحرجكم
وضيق وعنت خضعت . وقال لنا سليمن نا حماد عن
ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان
ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع نصحاؤه
واولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس اذا
سئل عن شيء من امر اليتامى قرا والله يعلم المفسد من المصلح
وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي

على كل انسان يغزوه من حصته

باب استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها لليتيم

حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير نا ابن علية
عن عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر
ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم
اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان
ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب
ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس
فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو
طلحة فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك
الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت
ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك
رايح حدثني محمد بن عبد الرحيم انا روح بن عبادة
نا زكرياء بن اسحق حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها

باب إذا وقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز

حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن ابي التياح عن
انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد
فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا والله
لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب الوقف وكيف يكتب

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا ابن عون عن
نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب
مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت
حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع
اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب
وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من
وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والضيف

حدثنا ابو عاصم نا ابن عون عن نافع عن
ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها
في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف

باب وقف الارض للمسجد

حدثني اسحق نا عبد الصمد سمعت ابي قال حدثنا
ابو التياح حدثني انس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها
الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين
والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح تلك الالف شيئا وان
لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان
ياكل منها ○ حدثنا مسدد نا يحيى نا عبيد الله
حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل

الله أعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها
فحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها
ولا ترجعن في صدقتك

باب نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويؤكل
صديقه غير متمول مالا

باب إذا وقف أرضا أو بئرا أو اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين

ووقف أنس دارا فكان إذا قدمها نزلها وتصدق الزبير
بدوره وقال للمردودة من بناته أن تسكن غير مضرة ولا
مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر
نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجات من آل عبد الله
وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق
عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حين حوصر أشرف عليهم
وقال أنشدكم ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون
أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال
فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه
أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل

باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب قول الله

يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إلى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وأن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت

باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة

حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان أبو معوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما رأوه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة قال أبو عبد الله أغروا بي يعني هيجوا بي فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء

كتاب الجهاد

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

فضل الجهاد والسير

وقول الله عز وجل إن الله اشترى من المومنين أنفسهم
وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا إلى قوله والحافظون لحدود الله وبشر
المومنين قال ابن عباس الحدود الطاعة
وحدثني الحسن بن صباح نا محمد بن سابق نا مالك بن
مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو
الشيباني قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة
على ميقاتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال
الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد
الله نا يحيى بن سعيد نا سفيان حدثني منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم

فانفروا حدثنا مسدد نا خالد نا حبيب بن أبي عمرة
عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله
ترى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لا لكن أفضل الجهاد
حج مبرور حدثنا إسحاق نا عفان نا همام نا محمد بن
جحادة أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة
حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع
إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم
ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن
فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب أفضل الناس مومن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

وقول الله يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب أليم إلى الفوز العظيم
حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني عطاء
بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس

أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مومن مجاهد
في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مومن في شعب
من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن
يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد
في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما
مع أجر أو غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحاق بن عبد
الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت
ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت

فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت
تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا
البحر ملوكا على الأسرة شك إسحاق قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما
يضحكك يا رسول الله ادع الله لي أن يجعلني منهم قال أنت من
الأولين فركبت البحر في زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي

قال أبو عبد الله غزا واحدها غاز هم درجات لهم
درجات حدثنا يحيى بن صالح نا فليح عن هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة

وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في
سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله
افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجا
هدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض
فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة و
اعلى الجنة اري وفوقه عرش الرحمن
حدثنا موسى نا جرير نا ابو رجاء عن سمرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي
الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن
منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة

حدثنا معلى بن اسد نا وهيب نا حميد عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله
او روحة خير من الدنيا وما فيها
حدثنا ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح حدثني ابي
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما
تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة او روحة في سبيل
الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
حدثنا قبيصة نا سفين عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة
في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها

باب الحور العين

وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة
بياض العين زوجناهم بحور عين انكحناهم
حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق
عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا
وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة
فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل

الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم
من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما
فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض
لاضاءت ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها
خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من
المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما
احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله
والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا
ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب
الصفار نا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب
ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد

ابن الوليد من غير امرة ففتح الله له وقال ما يسرنا انهم
عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم

وقول الله ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال
حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن
خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى
الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم
فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون
هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع
الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها
فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان
يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها
عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع

معوية فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين فنزلوا الشام
فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب من ينكب في سبيل الله

حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن اسحق عن انس قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى
بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم
فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم
فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة
ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد
الجبل قال همام واراه اخر معه فاخبر جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم
وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين
صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية

الذين عصوا الله ورسوله ۞ حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاسود هو ابن قيس عن جندب
ابن سفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في
بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال
هل انت الا اصبع دميت ۞ وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في
سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء
يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك

قول الله تعالى

قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله

ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل
قال له سألتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان
الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي نا عبد الاعلى
عن حميد قال سألت انسا ح وحدثني عمرو بن
زرارة نا زياد حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك
قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال
يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين
لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع
فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم
اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ
اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله
سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر

اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت
يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين
ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه
قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته
ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية
نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه الى اخر الاية ه وقال ان اخته
وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش
وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري
ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان اراه عن
محمد بن ابي عتيق عن الزهري عن خارجة بن زيد ان
زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت اية
من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقولونها فلم أجدها إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال

وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون إلى قوله كأنهم بنيان مرصوص

حدثني محمد بن عبد الرحيم نا شبابة بن سوار الفزاري نا إسرائيل عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا

باب من أتاه سهم غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله نا حسين بن محمد أبو أحمد نا شيبان عن قتادة نا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه إلى إن الله لا يضيع أجر المحسنين ٥ حدثنا إسحاق

انا محمد بن المبارك نا يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن ابي مريم اخبرنا
عباية بن رفاعة بن رافع اخبرني ابو عبس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله
فتمسه النار

باب مسح الغبار عن الناس في السبيل

حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا عبد الوهاب نا خالد
عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا
سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما
يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل
لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به
النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال
ويح عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار

حدثني محمد بن سلام انا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما رجع يوم الخندق ووضع واغتسل فاتاه جبريل وقد

عصب الغبار راسه فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ههنا واوما
الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم

باب فضل قول الله

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند
ربهم يرزقون الى قوله وان الله لا يضيع اجر المومنين
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة
ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله
ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببير معونة قرآن
قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي
عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال اصطبح
ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفين من اخر
ذلك اليوم قال ليس هذا فيه

باب ظل الملائكة على الشهيد

حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال سمعت ابن
المنكدر أنه سمع جابرا يقول جيء بأبي إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قد مثل به ووضع بين يديه فذهبت أكشف عن
وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو
أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله
بأجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال ربما قاله

باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد
يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد
يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
من قتل منا صار إلى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله

عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق
عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا أن الجنة تحت
ظلال السيوف ، تابعه الأويسي عن ابن أبي الزناد عن
موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز قال سمعت أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة
أو تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم يحمل
منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد
بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
أجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد نا حماد بن زيد
عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل
المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على
فرس قال وجدناه بحرا حدثنا أبو اليمان أنا
شعيب عن الزهري أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن
جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما هو يسير مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من
حنين فعلقت الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة
فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم
لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة نا عبد الملك
بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الأودي كان سعد يعلم
بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة
ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ
منهن دبر الصلاة فقال اللهم إني أعوذ بك من الجبن
وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة
الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه
حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت أبي سمعت أنس بن
مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك
من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر

باب من حدث بمشاهده في الحرب

قاله أبو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد
نا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت
طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الأسود وعبد
الرحمن بن عوف فما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن
يوم أحد

باب وجوب النفير

وما يجب من الجهاد والنية

وقول الله انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم
وانفسكم الى قوله لكاذبون وقوله يا ايها الذين
امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم
الى الارض الى والله على كل شيء قدير ويذكر عن
ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال احد الثبات
ثبة ه حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان حدثني
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر
يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله

على القاتل فيستشهد ه حدثنا الحميدي نا سفيان
نا الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها
فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن
العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل
ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا
من قدوم ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على
يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له او لم يسهم
له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة
قال ابو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن
سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار الغزو على [الصوم]

حدثنا ادم نا شعبة نا ثابت البناني قال سمعت
انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما
قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم

بظهرا او ضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله انا عاصم عن
حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله

لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله الى قوله غفورا رحيما
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء
قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها
وشكى ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي

القاعدون من المومنين غير اولي الضرر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد
الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
سهل بن سعد الساعدي انه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا
في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد
بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى
علي لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في
سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال
يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى
فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على
فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه
فانزل الله غير اولي الضرر

باب الصبر عند القتال

حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي
اوفى كتب فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

اذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال

وقول الله حرض المؤمنين على القتال

حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال

اللهم ان العيش عيش الاخره ... فاغفر للانصار والمهاجره

فقالوا مجيبين له

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما بقينا ابدا

باب حفر الخندق

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الاسلام ما بقينا ابدا

والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم

اللهم انه لا خير الا خير الاخره ... فبارك في الانصار والمهاجره

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول

لولا انت ما اهتدينا ... حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول

لولا انت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فانزل السكينة علينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا

ان الاولى قد بغوا علينا ... اذا ارادوا فتنة ابينا

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال

إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم
معنا فيه حبسهم العذر. وقال موسى نا حماد عن حميد
عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو عبد الله الأول عندي أصح

باب فضل الصوم في سبيل الله

حدثنا إسحاق بن نصر نا عبد الرزاق نا ابن جريج أخبرني
يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش
عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين
خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله

حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن أبي
سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة
باب أي فل هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى
عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون

منهم. حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء
ابن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم بعدي ما
يفتح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا
فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله
أويأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير
ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل آنفا أوخير
هو ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كل ما ينبت الربيع
يقتل أو يلم أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت
الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة
ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله و
اليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذه بحقه فهو
كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة

باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث نا الحسين حدثني
يحيى نا أبو سلمة حدثني بسر بن سعيد حدثني زيد بن خالد أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل
الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا
حدثنا موسى بن إسماعيل نا همام عن إسحاق بن عبد الله
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا
بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال
إني أرحمها قتل أخوها معي

باب التحنط عند القتال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحارث
نا ابن عون عن موسى بن أنس قال وذكر يوم اليمامة قال
أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال
يا عم ما يحبسك أن لا تجيء قال الآن يا ابن أخي قال وجعل
يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافة
من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما
هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما
عودتم أقرانكم ◦ رواه حماد عن ثابت عن أنس

باب فضل الطليعة

حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم
يوم الأحزاب فقال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال
الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا
وحواريي الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده

حدثنا صدقة أنا ابن عيينة نا محمد بن المنكدر سمع
جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس
قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس
فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال إن لكل
نبي حواريا وإن حواريي الزبير بن العوام

باب سفر الاثنين

حدثنا أحمد بن يونس نا أبو شهاب عن خالد الحذاء
عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا أنا وصاحب لي أذنا

وأقيما وليؤمكما أكبركما

باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ۝ قال سليمن عن شعبة عن عروة ابن أبي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ۝ حدثنا أبو نعيم نا زكرياء عن عامر نا عروة البارقي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم

باب من احتبس فرسا

لقوله ومن رباط الخيل ۝ حدثنا علي بن حفص قال نا ابن المبارك نا طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة

باب اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن أبي بكر نا فضيل بن سليمن عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه

فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له
يقال له الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله
فحمل فعقره ثم أكل فأكلوا فندموا فلما أدركوه
قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها النبي
صلى الله عليه وسلم فأكلها ه حدثنا علي بن
عبد الله بن جعفر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثني أبي
ابن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي
صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف
قال أبو عبد الله وقال بعضهم اللخيف
حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا أبو
الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ
قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال
له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده
وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال
فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت
يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس بن مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا
من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس
والمرأة والدار ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي المرأة
والفرس والمسكن

باب الخيل لثلاثة

وقول الله والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق
ما لا تعلمون ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل
الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من
المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها
فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواثها وآثارها حسنات
له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان
ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام
فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم ثنا أبو عقيل ثنا أبو المتوكل الناجي
قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني
بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه
في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة
فلما أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب
أن يتعجل إلى أهله فليعجل قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل
لي أرمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام
علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك
فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع
الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله
عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه فدخلت إليه وعقلت
الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل
يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله
عليه وسلم أواق من ذهب فقال أعطوها جابرا ثم قال
استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل

وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها
أجرى وأجسر حدثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله أخبرنا
شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة

يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه
لبحرا

باب سهام الفرس

وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله تعالى والخيل
والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس
حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما

باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة نا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق
قال رجل للبراء بن عازب أفررتم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا
عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا
بالسهام فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر
فلقد رأيته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان آخذ

بلجامها والنبي

بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة

حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته
قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة

باب ركوب الفرس العري

حدثنا عمرو بن عون نا حماد عن ثابت عن انس
استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري
ما عليه سرج في عنقه سيف

باب الفرس القطوف

حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا

مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة
كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا
فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى

باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة نا سفين عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما
ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر
من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن
اجرى وقال عبد الله نا سفين حدثني عبيد الله قال
سفين من الحفياء الى ثنية خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى
مسجد بني زريق ميل

باب اضمار الخيل للسبق

حدثنا احمد بن يونس نا الليث عن نافع عن عبد
الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل
التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق
وان عبد الله بن عمر كان سابق بها
قال ابو عبد الله امدا غاية فطال عليهم الامد

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية نا ابو اسحق
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت
فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت
لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين
الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها
مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان
ابن عمر ممن سابق فيها

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله

عليه وسلم ما خلأت القصواء . حدثنا عبد الله
ابن محمد نا معوية نا أبو إسحق عن حميد سمعت أنسا يقول
كانت ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء
طوله موسى عن حماد عن ثابت عن أنس .
حدثنا مالك بن إسمعيل نا زهير عن حميد عن أنس
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء
لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على
قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال
حق على الله ألا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه

باب الغزو على الحمير

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله أنس

وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه
وسلم بغلة بيضاء . حدثنا عمرو بن علي نا يحيى
نا سفين حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء

وسلاحه وأرضا تركها صدقة . حدثنا محمد بن المثنى
نا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني أبو إسحق عن البراء قال
له رجل يا أبا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما
ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان
الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضاء وأبو سفين بن الحرث آخذ بلجامها والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول
أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء

حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن معوية بن إسحق
عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت
استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال
جهادكن الحج . وقال عبد الله بن الوليد نا سفين
نا معوية بهذا . حدثنا قبيصة نا سفين عن
معوية بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت
طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم

سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

باب غزوة المرأة في البحر

حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو
اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال
سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بنت ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك
يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر
في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها
منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها
مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من
الاولين ولست من الاخرين قال قال انس فتزوجت
عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما
اقفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه

حدثنا حجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري
نا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين
نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه
وسلم فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس
قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم
وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب
وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه

في افواه القوم

باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب
قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء
من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط
احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا
القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط

باب مداواة النساء الجرحى

في الغزو

حدثنا علي بن عبد الله نا بشر بن المفضل نا خالد بن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى

باب رد النساء الجرحى والقتلى

حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله
عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى
الى المدينة

باب نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمي ابو عامر
في ركبته فانتهيت اليه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

حدثنا اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر انا يحيى
بن سعيد انا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة
تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة
قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا
صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص
جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن يوسف نا ابو بكر عن ابي حصين

عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن
أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفعه إسرائيل
ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وزادنا عمرو نا عبد الرحمن
بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد
الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط
سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد
آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه
إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة
كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع
فتعسا كأنه يقول فأتعسهم الله طوبى فعلى من كل
شيء طيب وهي ياء حولت إلى الواو وهو من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن يونس بن عبيد
عن ثابت البناني عن أنس قال صحبت جرير بن عبد الله

فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت
الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن
جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب
أنه سمع أنس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين
لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا
ومدنا حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن
إسماعيل بن زكرياء نا عاصم عن مورق العجلي عن أنس قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلا الذي
يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا
وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا
قال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالأجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه

حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته
يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل
الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصا
بروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون
حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر نا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن
سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها
وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما
عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة
خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة نا يعقوب عن عمرو عن انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة
التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى
خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت
الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما
فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم
صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى

المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي
لها وراءه ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى
إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين
لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم
في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد
ابن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال حدثتني أم حرام
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها
فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال
عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة
فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت
من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى
الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت
فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال قال لي قيصر
سألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم
وهم أتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى
سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان
يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي
صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي
زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من
صحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم فيفتح

باب لا يقول فلان شهيد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم
بمن يكلم في سبيله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره
ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة
إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم
أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع
أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما
ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار

فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه
ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن
الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار و
إن الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل
الجنة

باب التحريض على الرمي

وقول الله وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن إسماعيل
عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسماعيل
فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك
أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت

معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم
كلكم ۝ حدثنا ابو نعيم نا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا
اكثبوكم فعليكم بالنبل

باب اللهو بالحراب ونحوها

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن
الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينا الحبشة
يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل
عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم
يا عمر ۝ زاد علي نا عبد الرزاق قال انا معمر
في المسجد

باب المجن ومن يترس بترس صاحبه

حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم

بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى
تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع
نبله ۝ حدثنا سعيد بن عفير نا يعقوب بن عبد
الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة
النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه و
كسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن
وكانت فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء
كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه
فرقا الدم ۝ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر
قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما
لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله
نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله ۝ حدثنا قبيصة نا سفيان عن
سعد بن ابراهيم حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا
يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا

بعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي

باب الدرق

حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين ان تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي ه قال ابو عبد الله قال احمد فلما غفل

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

حدثنا

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر

باب ما جاء في حلية السيوف

حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله نا الاوزاعي سمعت سليمن بن حبيب سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والانك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني

سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما

رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره ح وحدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق

بها سيفه ثم نام فاستيقظ ورجل عنده وهو لا يشعر
به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط
سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو
ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على
من خالف امري ه حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين
وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه
فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه
فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض فلما

ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك
قال انما هي طعمة اطعمكموها الله ه وعن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي
مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس
ادراعه في سبيل الله ه حدثنا محمد بن المثنى عبد
الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ
ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على
ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
قال وهيب نا خالد يوم بدر ه حدثنا محمد بن كثير
انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة

قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا
الاعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا
الاعمش وقال رهنه درعا من حديد

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد
اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته
اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة
انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت
يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل

فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه وكانا ضيقين
فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب

حدثنا احمد بن المقدام حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سعيد
عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من
حكة كانت بهما ه حدثنا ابو الوليد حدثنا همام عن
قتادة عن انس ه وحدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن
قتادة عن انس ان عبد الرحمن والزبير شكيا الى النبي صلى الله
عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايته عليهما
في غزاة ه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة اخبرني
قتادة ان انسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم
لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس رخص او رخص لحكة بهما

باب ما ذكر في السكين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز
منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وزاد فالقى
السكين

باب ما قيل في قتال الروم

حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي نا يحيى بن حمزة حدثني
ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي
حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل
حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا
ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام
حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون
مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود

حدثنا اسحق بن محمد الفروي نا ملك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول
يا عبد الله هذا يهودي وراءي فاقتله
حدثنا اسحق بن ابرهيم انا جرير عن عمارة بن
القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا
يهودي وراءي فاقتله

باب قتال الترك

حدثنا ابو النعمان نا جرير بن حازم قال سمعت
الحسن يقول نا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون
نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما
عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة
حدثني سعيد بن محمد نا يعقوب نا ابي عن صالح

عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كأن
وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن
وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين
ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة

باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر

حدثنا عمرو بن خالد الحراني نا زهير نا ابو اسحق

قال سمعت البراء وسأله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة
يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم
حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني
نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكا
دون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين بن الحرث
بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال

انا النبي لا كذب   انا ابن عبد المطلب

ثم صف اصحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا ابرهيم بن موسى نا عيسى نا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الاحزاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم
وقبورهم نارا شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت
الشمس حدثنا قبيصة نا سفين عن ابن ذكوان

عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام
اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف ۝

حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله نا اسمعيل بن ابي خالد
انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم ۝ حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة نا جعفر بن عون نا سفين عن ابي اسحق عن
عمرو بن عون نا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت
جزور بناحية مكة فارسلوا فجاءوا من سلاها وطرحوه
عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة

ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف
وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب
بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع ۝

قال ابو عبد الله قال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق
امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن ايوب عن ابن ابي
مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك
قلت او لم تسمع ما قالوا قال او لم تسمعي ما قلت عليكم

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب

حدثنا اسحق نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب الى قيصر فقال فان توليت فان عليك
اثم الاريسيين ۝

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم

باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال

حدثنا علي بن الجعد نا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى حرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتاب الاية

حدثنا ابراهيم بن حمزة نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى

إيلياء شكرا لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا أحدا
من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان
بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش
قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق
بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس
في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم
فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي
يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبا
قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في
الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر
أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي
ثم قال لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم
أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا
الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته عنه

أصل لترجمانه قل

حين سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب عني
فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل
فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول
منكم أحد قبله قلت لا فقال أكنتم تتهمونه على الكذب
قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل في آبائه من ملك
قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت
بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون
قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال
فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف أن
يغدر قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا
أنتقصه به لا أخاف أن يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه
أو قاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم
قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال
عليه الأخرى قال فماذا يأمركم به قال يأمرنا
أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا عما كان
يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء
بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له

قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال
أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم
قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله
وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال
فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على
الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه
من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت
يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم
ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع
الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم
يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد
أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا
وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه
أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل
لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت
أن قد فعل وأن حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم

المرة وتدالون عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون
لها العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم
أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان
يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي
قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن
يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين
ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده
لغسلت قدميه قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد
فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم
يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريسيين
ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا

مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات
الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري
ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي
وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك
بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا
مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام
وأنا كاره ه حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد
العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين
الراية رجلا يفتح على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم
يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له
فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به
شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير لك
من حمر النعم ه حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية
ابن عمرو نا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم يغر
حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا
أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا ه
حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا ه
وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر
فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى
يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ه
حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم
مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله ه رواه عمر

وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من أراد غزوة فورّى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه
قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة إلا ورّى بغيرها
حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري
قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال
سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورّى بغيرها
حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا

أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس
عن الزهري أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب
ابن مالك كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس
حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام أنا معمر عن الزهري
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب
أن يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن
أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب الخروج آخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله

عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة
لاربع ليال خلون من ذي الحجة ۝ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن انها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة
ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت
عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما
هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم
ابن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان حدثني الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد
افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن
ابن عباس وساق الحديث ۝ قال ابو عبد الله هذا
قول الزهري وانما يقال بالاخر من فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب التوديع

قال وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان
ابن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين
من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم قال ثم اتيناه
نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم
ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا
الله فان اخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للامام

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝
وحدثنا محمد بن صباح نا اسمعيل بن زكرياء عن

عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فإذا امر
بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد ان الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا
الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد
عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص
الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه
ويتقى به فإن امر بتقوى وعدل فإن له بذلك اجرا وان قال
بغيره فإن عليه منه

باب البيعة في الحرب ان لا يفروا

وقال بعضهم على الموت لقول الله لقد رضي الله عن
المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة

حدثنا موسى بن اسماعيل نا جويرية عن نافع قال
قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان
على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله
فسألت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا
بايعهم على الصبر حدثنا موسى نا وهيب
نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة
يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا المكي بن ابراهيم نا يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم
عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع
الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته
الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون
يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر
نا شعبة عن حميد قال سمعت انس بن مالك يقول كانت
الانصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا ● على الجهاد ما حيينا أبدا

فأجابهم فقال

اللهم لا عيش إلا عيش الآخره ● فأكرم الأنصار والمهاجره

حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم
عن أبي عثمان عن مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة
لأهلها فقلت علام تبايعنا قال على الإسلام والجهاد

باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور
عن أبي وائل قال قال عبد الله لقد أتاني اليوم رجل
فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا
مؤديا نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا
في أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول
لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن
لا يعزم علينا في أمر إلا مرة حتى نفعله وإن أحدكم
لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل
رجلا فشفاه منه وأوشك أن لا تجدوه والذي لا إله إلا الله
ما غبر من الدنيا إلا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم

إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس

حدثنا عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا
أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله
بن أبي أوفى فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم
قام في الناس فقال أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا
الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة
تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري
السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب استئذان الرجل الإمام

لقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا

معه على أمواله ٥ حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا
جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا
قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي
قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا
له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى
بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه
قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم
قال فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة
قال فقلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقد
مت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني
عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته
هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا
تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله
توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت أن

أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا
لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني
ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى
به بأسا

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه

فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من اختار الغزو بعد البناء

فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب مبادرة الإمام عند الفزع

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة
عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا
من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب السرعة والركض في الفزع

حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير

ابو حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة
بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون
خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الخروج في الفزع وحده

باب الجعائل والحملان في السبيل

وقال مجاهد قلت لابن عمر اريد الغزو قال اني احب
ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان
غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه
وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا
يجاهدون فمن فعل فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ
وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في
سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك
حدثنا الحميدي نا سفيان سمعت مالك بن انس
سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر
ابن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرايته
يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال
لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على
فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا
تعد في صدقتك حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد
الانصاري حدثني ابو صالح سمعت ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما
تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم
عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت
في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت

باب الاجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم
واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم
الفرس اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه
مائتين حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان نا ابن

جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت
على بكر فهو أوثق أعمالي في نفسي فاستأجرت أجيرا
فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع يده من فيه
ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها
وقال أيدفع يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي
أن قيس بن سعد الأنصاري وكان صاحب لواء رسول
الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرجّل
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن إسماعيل عن
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان علي
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن غدا
رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح
الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن هشام بن
عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول
للزبير ههنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن
تركز الراية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر

وقول الله سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
فبينا انا نائم اوتيت مفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي
قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم تنتثلونها ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايلياء
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت
الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد
امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر

باب حمل الزاد في الغزو

وقول الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى
حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء قالت
صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد

لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما
اجد شيئا اربطه به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه
بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت
ذات النطاقين ٥ حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا
سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة ٥ حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى اخبرني بشير بن يسار ان
سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي
من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله
عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام
النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا
وصلينا ٥ حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن
اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد
الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم

فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل
عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما
بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناد في الناس فيأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرك عليه
ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله
وأني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل نا عبدة عن هشام عن وهب
بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن
ثلاث مائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان
الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله
وأين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها
حين فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا
منها ثمانية عشر يوما ما أحببنا

باب إرداف المرأة خلف أخيها

حدثنا عمرو بن علي نا أبو عاصم نا عثمان بن الأسود
نا ابن أبي مليكة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله يرجع
أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي
وليردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من
التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى
مكة حتى جاءت ۝ حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة
عن عمرو وهو ابن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن
بن أبي بكر الصديق قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم
أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم

باب الارتداف في الغزو والحج

حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب نا أيوب عن أبي قلابة
عن أنس قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون
بهما جميعا الحج والعمرة

باب الردف على الحمار

حدثنا قتيبة نا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن
ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه

قطيفة وأردف أسامة وراءه ○ حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على
راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان
ابن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي
بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم
خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من
دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى
فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة

باب من أخذ بالركاب ونحوه

حدثنا إسحاق أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل
عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط
الأذى عن الطريق صدقة

باب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو

وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه
ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
في أرض العدو وهم يعلمون القرآن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

باب التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن أيوب عن محمد

عن أنس قال صبّح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد
خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا
محمد والخميس محمد والخميس فلجؤوا إلى الحصن فرفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا
حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت
القدور بما فيها تابعه علي عن سفين رفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عاصم عن
أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا
وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون

أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب

باب التسبيح إذا هبط واديا

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن حصين بن عبد
الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال
كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

باب التكبير إذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة
عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا
إذا صعدنا كبرنا وإذا تصوبنا سبحنا
حدثنا عبد الله حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة
عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من
الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما أوفى
على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون

تابعون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت
له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الإقامة

حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون حدثنا العوام
حدثنا إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة واصطحب
هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في
السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو
سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

باب السير وحده

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه
وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب

الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواريي الزبير قال
سفيان الحواري الناصر حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم
بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال حدثني أبي عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو نعيم
حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس
ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير

وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إني
متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي فليتعجل
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي
قال سئل أسامة بن زيد كان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط
عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
قال فكان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص والنص فوق
العنق حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر

أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله
ابن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد
شدة فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق
ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال إني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر
المغرب وجمع بينهما ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من
العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى
أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله

باب إذا حمل على فرس فرآها تباع

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل
الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ○

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه
قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه
أو فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت
أنه بائعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره وإن بدرهم فإن العائد في هبته كالكلب يعود
في قيئه

باب الجهاد بإذن الأبوين

حدثنا آدم نا شعبة نا حبيب بن أبي ثابت قال
سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال
سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال
نعم قال ففيهما فجاهد

باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله
ابن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري أخبره

انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره فقال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا تبقين في
رقبة بعير قلادة الا قطعت

باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو عن
ابي معبد عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها
محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا
وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك

باب الجاسوس

والتجسس التبحث وقول الله لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو

ابن دينار سمعته منه مرتين اخبرني حسن بن محمد اخبرني
عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد وقال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها
كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى
انتهينا الى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي
الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
او لنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن
ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال
يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش
ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم
قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فأحببت
اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون
بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر

بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق
هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن
يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم قال سفيان وأي إسناد هذا

الكسوة للأسارى

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي
بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله
عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي
يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه
فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي
ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله
عليه وسلم يد فأحب أن يكافئه

باب فضل من أسلم على يديه

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد
بن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم أخبرني سهل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم
أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل
يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن
لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله
لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

باب الأسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن
زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب
الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من أسلم من أهل الكتابين

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا صالح بن حي أبو حسن سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي أعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة

باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول

لا حمى إلا لله ولرسوله. وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري وكان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا أحمد بن يونس أخبرنا ليث عن نافع أن عبد الله أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

قتل النساء في الحرب

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان
ابن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما
بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا
الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار
لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة
أن عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا
لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

باب فإما منا بعد وإما فداء

فيه حديث ثمامة وقوله ما كان لنبي أن يكون
له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا
الآية

باب هل للأسير أن يقتل

ويخدع الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة
فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق

حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن
أنس بن مالك أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي
صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله
ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا
فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي
واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل
النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم
أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة
يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا
وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا

باب

حدثنا يحيى بن

بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر
بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة
احرقت امة من الامم تسبح

باب حرق الدور والنخيل

حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس بن ابي
حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا
في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت
على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف

او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات
حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم
نخل بني النضير

باب قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة
حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار
الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم
قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن
ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت
فيمن خرج اريهم انني اطلبه معهم فوجدوا الحمار
فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا
المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح
ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع
فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم
رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي

فقال ما لك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل
علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت
عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت
سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي
فقلت ما انا ببارح حتى اسمع نعايا ابي رافع تاجر اهل

اصل: الواعية فما برحت حتى سمعت

الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرناه . حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
يحيى بن ادم حدثنا يحيى بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء
ابن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي
حدثنا ابو اسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر
كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله
ابن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا
لقاء العدو . وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن

عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى
ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون
قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب
خدعة . حدثنا ابو بكر بن اصرم حدثنا عبد الله
اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي
صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب
خدعة

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من

لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن
مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال
إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا
الصدقة قال وأيضا والله قال فإنا قد اتبعناه فنكره
أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه
حتى استمكن منه فقتله

باب الفتك بأهل الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف
فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن
لي فأقول قال قد فعلت

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه قال انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن
صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في
قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق

فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد
عن سلمة حدثنا مسدد نا أبو الأحوص نا أبو
إسحق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر
صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز
عبد الله بن رواحة

اللهم لولا أنت ما اهتدينا   ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا   وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأعداء قد بغوا علينا   إذا أرادوا فتنة أبينا

يروع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن إدريس عن
إسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله
عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد
شكوت إليه إني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو حازم قال
سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء دووي جرح النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به
مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة
تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي
به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٤٥

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه

وقال الله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي
بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال سمعت
البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله
ابن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا
مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا
القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزمهم
قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن
وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير
الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون
فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله

صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن
من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا
منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة
سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم
محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم
قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه
فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال
كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم
وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب
سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني
ثم أخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال
قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول
الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب إذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة نا حماد عن ثابت عن أنس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس
وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا
صوتا قال فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على
فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا
لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجدته بحرا يعني الفرس

باب من رأى العدو فنادى بصوته يا صباحاه حتى يسمع [الناس]

حدثنا المكي بن إبراهيم أنا يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة
حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن

عوف فقلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله
عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلاث صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه
ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول
أنا ابن الأكوع ❁ واليوم يوم الرضع ❁ فاستنقذتها
منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش
وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال
يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم

باب من قال خذها وأنا ابن فلان

وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع
حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق قال
سأل رجل البراء فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال
البراء وأنا أسمع أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يول يومئذ كان أبو سفيان بن الحارث آخذ بعنان بغلته
فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول

أنا النبي لا كذب ❁ أنا ابن عبد المطلب
قال فما رئي من الناس يومئذ أشد منه

باب إذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم
عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري
قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء
على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم
أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم
بحكم الملك

باب قتل الأسير وقتل الصبر

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل

فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن
ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني
زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا
وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم
ابن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة
وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم
بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام
فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من
المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم
عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد واحاط بهم القوم
فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد
والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت

امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم
اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة
فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب
الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم
اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا
اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد
القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فقتلوه فانطلقوا
بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقيعة بدر
فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف
وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب
عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت
الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى
يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه
قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت
فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين ان
اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رأيت اسيرا قط خيرا
من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب

في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت
تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم
ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين
فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي
جزع لطولتها اللهم أحصهم عددا
ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل
امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت
يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه
خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى
عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف
وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث
على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم
يقدروا على أن يقطعوا من لحمه شيئا

باب فكاك الأسير

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم
عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي
إلا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما
في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك
الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنا إسماعيل بن إبراهيم
ابن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني
أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن
فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما
وقال إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس

اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس
فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فقال خذ فاعطاه في ثوبه ○ حدثنا محمود حدثنا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه
وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور

باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان

حدثنا ابو نعيم نا ابو العميس عن اياس بن سلمة
ابن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث
ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه
واقتلوه فقتلته فنفله سلبه

باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون

حدثنا موسى بن اسماعيل نا ابو عوانة عن حصين
عن عمرو بن ميمون عن عمر قال واوصيه بذمة الله
وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم
ولا يكلفوا الا طاقتهم

باب جوائز الوفد

باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم

حدثنا قبيصة نا ابن عيينة عن سليمان الاحول
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس
وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء
فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني
فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته
بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا

الوبر بنحو ما كنت احفظ منهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب
ابن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال
مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب العرج اول تهامة

باب التجمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر رضي الله عنه
حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها
للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه
لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث
ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة
ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما
يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها
او تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الاسلام على

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في
رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله
عليه وسلم قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند
اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر
حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن
صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي
صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم قال آمنت بالله ورسله قال النبي
صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق
وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك
الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو
قدرك قال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه اضرب عنقه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه
وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق
النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب ياتيان النخل التي

بِهِ ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى اذَا دَخَلَ النَّخْلَ طَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ وَهُوَ يَخْتِلُ ابْنَ صَيَّادٍ اَنْ يَسْمَعَ
مِنَ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ اَنْ يَرَاهُ وَابْنُ صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلَى
فِرَاشِهِ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْزَةٌ فَرَأَتْ اُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ
فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ اَيْ صَافِ وَهُوَ اسْمُهُ هَذَا ابْنُ صَيَّادٍ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ
وَقَالَ سَالِمٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي النَّاسِ فَاَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ اَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَالَ
اِنِّي اُنْذِرُكُمُوهُ وَمَا مِنْ نَبِيٍّ اِلَّا اَنْذَرَ قَوْمَهُ الدَّجَّالَ لَقَدْ اَنْذَرَهُ
نُوحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنْ سَاَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ
تَعْلَمُونَ اَنَّهُ اَعْوَرُ وَاَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِاَعْوَرَ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْيَهُودِ اَسْلِمُوا تَسْلَمُوا

قَالَهُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ

بَابُ اِذَا اَسْلَمَ قَوْمٌ فِي دَارِ الْحَرْبِ وَلَهُمْ مَالٌ وَاَرَضُونَ فَهِيَ لَهُمْ

حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ اُسَامَةَ بْنِ
زَيْدٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا فِي حَجَّتِهِ قَالَ وَهَلْ
تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ
الْمُحَصَّبِ حَيْثُ قَاسَمَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ وَذَلِكَ اَنَّ بَنِي
كِنَانَةَ حَالَفَتْ قُرَيْشًا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ اَنْ لَا يُبَايِعُوهُمْ وَلَا
يُؤْوُوهُمْ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَالْخَيْفُ الْوَادِي

حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ عَنْ اَبِيهِ اَنَّ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَعْمَلَ مَوْلًى لَهُ يُدْعَى هُنَيًّا عَلَى الْحِمَى
فَقَالَ يَا هُنَيُّ اضْمُمْ جَنَاحَكَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ وَاتَّقِ دَعْوَةَ
الْمُسْلِمِينَ فَاِنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ وَاَدْخِلْ رَبَّ
الصُّرَيْمَةِ وَرَبَّ الْغُنَيْمَةِ وَاِيَّايَ وَنَعَمَ ابْنِ عَوْفٍ وَنَعَمَ ابْنِ
عَفَّانَ فَاِنَّهُمَا اِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا يَاْتِنِي بِبَنِيهِ فَيَقُولُ
يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اَفَتَارِكُهُمْ اَنَا لَا اَبَا لَكَ فَالْمَاءُ
وَالْكَلَأُ اَيْسَرُ عَلَيَّ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَايْمُ اللَّهِ اِنَّهُمْ
لَيَرَوْنَ اَنِّي قَدْ ظَلَمْتُهُمْ اِنَّهَا لَبِلَادُهُمْ فَقَاتَلُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ

وأسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا ان المال الذي
احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الامام الناس

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن
ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا
وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمس مائة فلقد
رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم
خمس مائة قال ابو معوية ما بين ست مائة الى سبع مائة
حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن
دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة
كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني
محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل ممن يدعي بالاسلام هذا من اهل النار فلما
حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة
فقيل يا رسول الله الذي قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل
اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على
ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان
من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله
ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس
مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تامر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية عن ايوب عن

حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها خالد بن
الوليد عن غير امرة ففتح الله عليه وما يسرني او قال ما يسرهم
انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان

ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب — اصل

باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن
سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه
رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا
واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم
بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون
بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة
غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان
وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرءوا بهم قرآنا
الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
ثم رفع ذلك بعد

باب من غلب العدو

فاقام على

فاقام على عرصتهم ثلاثا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا روح بن عبادة نا سعيد عن
قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث
ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قسم الغنيمة في غزوه

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير
حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة ان انسا اخبره
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم
غنائم حنين

باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

وقال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه

في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق
بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا محمد بن بشار
نا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر أبق
فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله
وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه
على عبد الله ۝ قال أبو عبد الله عار مشتق من العير
وهو حمار وحش أي هرب ۝ حدثنا أحمد بن يونس
نا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان
على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خالد
بن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم العدو رد
خالد فرسه

باب من تكلم بالفارسية والرطانة

وقول الله واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال
وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ۝ حدثنا عمرو
بن علي نا أبو عاصم نا حنظلة بن أبي سفيان نا سعيد بن ميناء
قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا

بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر فصاح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا
قد صنع سورا فحي هلا بكم ۝ حدثنا حبان بن موسى
نا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت
خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت
ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة
فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما
تعرف أنا لا نأكل الصدقة

باب الغلول

وقول الله ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة
حدثنا مسدد نا يحيى عن أبي حيان حدثني أبو زرعة

حدثني أبو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين
أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته
فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك
لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول
الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته
صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد
أبلغتك أو على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني
فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك ۝ وقال أيوب عن أبي
حيان فرس له حمحمة

باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه حرق متاعه وهذا أصح ۝ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو
قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له
كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في
النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها

قال ابن سلام كركرة

باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم

حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع
وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في
أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم
خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم
فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش
فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف
أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال
ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر
وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى
الحبشة

باب البشارة في الفتوح

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا إسمعيل حدثني قيس قال قال
لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى
كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا
أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أني لا أثبت
على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في
صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
إليها فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل
أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات
وقال مسدد بيت في خثعم زح

باب ما يعطى البشير

وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة

باب لا هجرة بعد الفتح

حدثنا آدم بن أبي إياس نا شيبان عن منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا إبراهيم بن موسى
أنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن
مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجاشع يبايعك
على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه
على الإسلام حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد
ابن عمير إلى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت
الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة

باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي نا
هشيم أنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن

وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إني لأعلم
ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون
بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا
الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت
من حجزتها فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت
ولا ازددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك إلا
وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد
فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه
وسلم قال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال
وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فهذا الذي جرأه

باب استقبال الغزاة

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا يزيد بن زريع وحميد
بن الأسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال
ابن الزبير لابن جعفر أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك

حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال
قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع

باب ما يقول إذا رجع من الغزو

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل
كبر ثلاثا قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون حامدون
لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الأحزاب وحده ۝ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته
فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله
جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه
وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا
واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما

أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ٥
حدثنا علي نا بشر بن المفضل عن يحيى عن أبي إسحق
عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله
عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي
يردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة
فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وأن أبا طلحة
قال أحسب قال اقتحم عن بعيره فقال يا نبي الله جعلني
الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك المرأة
فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه
عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا
حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال
النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب الصلاة إذا قدم من سفر

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن محارب بن دثار
قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل
ركعتين ٥ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه
وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين
قبل أن يجلس

باب الطعام عند القدوم

كان ابن عمر يفطر لمن يغشاه ٥ حدثنا محمد أخبرنا
وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر
جزورا أو بقرة ٥ زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع
جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم
بعيرا بأوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أمر
ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي
المسجد فأصلي ركعتين ووزن ثمن البعير ٥
حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن محارب بن دثار عن

جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صل ركعتين

باب فرض الخمس

حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري
أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال
كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي
صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت
أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر
أردت أن أبيعه الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي
فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار رجعت
حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد أجبت أسنمتهما
وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما ولم أملك عيني
حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا
فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من
الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم

وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في
وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك
فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على
ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت
معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى
ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت
الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا
حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته
ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى
وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله أنا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن
عائشة أم المؤمنين أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال
لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى
توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة أشهر قالت وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها
مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك
وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست
تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل
به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ
فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس وأما
خيبر وفدك فأمسكها عمر وقال صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه
وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم
قال أبو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فأصبته

ومنه يعروه واعتراني

فرضه قرا

حدثنا إسحق بن محمد الفروي نا مالك بن أنس عن ابن
شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر
لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن
أوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما أنا جالس في
أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال
أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا
هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ
على وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال
إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ
فاقبضه فاقسمه بينهم قلت يا أمير المؤمنين لو أمرت
به غيري قال اقبضه أيها المرء فبينما أنا جالس عنده
أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن
ابن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال
نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا
يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن

لما فرغ حدثا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض
بيني وبين هذا لعلي وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله
من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين
اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر تيدكم
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك
قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص
رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه
احدا غيره ثم قرا ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ووالله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم
لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله

فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشد
كما الله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال
ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر
فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر
والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني
تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس
تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد
نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان
ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها
فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله

هل تعلمان أن النبي قال ذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس
فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن النبي قال ذلك قالا نعم قال
فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي
فإني أكفيكماها

باب أداء الخمس من الدين

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي
قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول
الله إنا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو
إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع
الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم
وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن

الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة
عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة
حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله
ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال
علي فكلته ففني حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
حدثني أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي
صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا
تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن

وقول الله وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا
أن يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري أخبرني عبيد الله

ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له
حدثنا ابو اليمان اخبرنا نافع قال سمعت ابن ابي مليكة قال
قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي
نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت
دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم
عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر
من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار
فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان

يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من
الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان
عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس
بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من
حجرتها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم
خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا
من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد
الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها
سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت

يرسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة

باب ما ذكر
من درع النبي صلى الله عليه وسلم
وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه
وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك
مما لم تذكر قسمته ومن شعره ونعله
وآنيته مما تبرك أصحابه وغيرهم بعد وفاته

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن
ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف بعثه إلى البحرين
وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله
عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول
سطر والله سطر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد
بن عبد الله الأسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا

أنس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن
أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن حميد
ابن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا
وقالت في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة أخرجت إلينا عائشة
إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها
الملبدة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم
عن ابن سيرين عن أنس بن مالك أن قدح النبي صلى الله
عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة
قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه
حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا
أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة
الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه
أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل
حسين بن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي
من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له هل أنت معطي سيف

رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلط
القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليه أبدا
حتى يبلغ نفسي أن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل
على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن
فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له
من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا
أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت
عدو الله أبدا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي
ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان
فقال لي علي اذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا بها فأتيته بها
فقال أغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال ضعها
حيث أخذتها وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن سوقة
قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي خذ

هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان فإن فيه أمر النبي صلى الله
عليه وسلم في الصدقة

باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وإيثار النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت إليه الطحن والرحا أن يخدمها من السبي فوكلها إلى الله

حدثنا بدل بن المحبر أخبرنا شعبة أخبرني الحكم قال
سمعت ابن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحا
مما تطحن فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي
بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت عائشة ذلك
له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على
مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا

أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا
الله أربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين
فإن ذلك خير لكما مما سألتما

باب قول الله

فأن لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي
حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة
سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل
منا من الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في
حديث منصور إن الأنصاري قال حملته على عنقي فأتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له
غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم وقال حصين
بعثت قاسما أقسم بينكم وقال عمرو نا شعبة عن
قتادة سمعت سالما عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الأعمش عن سالم بن
أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل
منا غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك
أبا القاسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الأنصار
لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي فإنما أنا قاسم حدثنا حبان نا عبد الله عن
يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة
ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون
حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت
حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن أبي أيوب حدثني
أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه نعمان عن خولة

الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار
يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم

وقال الله وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها الاية
فهي للعامة حتى يبينه الرسول ۞ حدثنا مسدد نا خالد
نا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر
والمغنم الى يوم القيامة ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله ۞ حدثني اسحق سمع جريرا
عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما

في سبيل الله ۞ حدثنا محمد بن سنان نا هشيم انا سيار
نا يزيد الفقير نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم
۞ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل
الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه
الذي خرج منه مع اجر او غنيمة ۞ حدثنا محمد بن
العلاء نا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال
لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني
بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد
اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من
القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة
وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح
الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم
تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل

فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك
فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا
برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار
فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا
فأحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا صدقة نا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن
أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت
قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو
قال سمعت أبا وائل نا أبو موسى الأشعري قال أعرابي للنبي
صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل
ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من
قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد عن
أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله
عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب
فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن
نوفل فجاء ومعه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال
ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ
قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت
هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة
ورواه ابن علية عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور
ابن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية
تابعه الليث عن ابن أبي مليكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير

وما أعطى من ذلك في نوائبه

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا معتمر عن أبيه
قال سمعت أنس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله
عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان
بعد ذلك يرد عليهم

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر

حدثني إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم
هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف
الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني
إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني
إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني
أفترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا
واقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد
الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل

165

بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان
بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد
وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل
يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عن شيء منه
فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى
قلت يا أبة من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في
كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه
فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين
منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة
ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان دينه
الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه
إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه
الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا
إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم
أو مع أبي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت
ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف
قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال

يا بن اخي كم على اخي من الدين فكتمه وقال مائة الف فقال
حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد
الله افرايتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم
تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال
وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها
عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان
له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر
وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم
تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها
فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا
لي قطعة فقال عبد الله لك من ها هنا الى ها هنا قال فباع
منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف
فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمن والمنذر بن الزبير
وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم
مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر
قد اخذت سهما بمائة الف وقال عمرو بن عثمن قد اخذت سهما
بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال

معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين
ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية
بستمائة الف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال
بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم
حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير
دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم
فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع
نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة الف الف ومائتي الف
فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف

باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى نا ابو عوانة نا عثمن بن موهب عن ابن
عمر قال انما تغيب عثمن عن بدر فانه كانت تحته بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه

باب

قال ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن
النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين
وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس أن يعطيهم
من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى
جابر بن عبد الله تمر خيبر ه حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة
أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت
بهم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى
الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءوا تائبين وإني قد

رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب أن يطيب فليفعل ومن أحب
منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري
من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم
أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا
وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن
ه
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا أيوب عن
أبي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث
القاسم بن عاصم أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى
فأتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر
كأنه من الموالي فدعاه للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته
فحلفت أن لا آكل فقال هلم فلأحدثكم عن ذاك إني أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال
والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم وأتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون

فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا
لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلت إنا سألناك أن تحملنا فحلفت
أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم
وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا
منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها ه
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية
فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلا كثيرة فكانت
سهمانهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا
بعيرا ه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم
خاصة سوى قسم عامة الجيش ه حدثنا محمد بن العلاء
نا أبو أسامة نا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما
أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في ثلاثة

وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا
سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب
وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثنا ها هنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا
فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا
منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا
لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم
لهم معهم ه حدثنا علي نا سفيان نا ابن المنكدر سمع
جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو قد جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا
فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان
يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر
وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم

تعطني ثم أتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم
تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل عني ما
منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك قال سفين
عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله حثية وقال عدها
فوجدتها خمس مائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن
المنكدر وأي داء أدوى من البخل. حدثنا مسلم بن
إبرهيم نا قرة بن خالد نا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة
إذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت إن لم أعدل

باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن

حدثنا إسحق بن منصور أنا عبد الرزاق أنا معمر عن
الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في
هؤلاء النتنى لتركتهم له

باب

ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون

بعض ما قسم

بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني
هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك
ولم يخص قريبا دون من أحوج إليه وإن كان الذي أعطى لما
يشكو إليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم
بهم. حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت
أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم
منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما
بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد. وقال الليث حدثني
يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس ولا لبني نوفل قال ابن إسحق وعبد شمس
وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان
نوفل أخاهم لأبيهم

باب من لم يخمس الأسلاب ومن
قتل قتيلا فله سلبه من غير الخمس وحكم

حدثنا مسدد نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا
انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا
انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون
بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل
قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه
يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا
فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان
نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا
صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى
قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه
فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل
مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما
قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكان معاذ بن عفراء
ومعاذ بن عمرو بن الجموح ٥ قال محمد سمع يوسف صالحا
وابراهيم اباه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

170 عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن
ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا
من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته
من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل
علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت
فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال
امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله
فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه
عني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت
مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته

باب ما كان يعطي النبي

صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن الزهري عن
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم
سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال حلو
خضر فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى
افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء
فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فأبى ان
يقبل فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي
قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم
احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي
حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع

ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف
يوم في الجاهلية فأمره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين
من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون
في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب
فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله
زاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
من الخمس قال ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في
النذر ولم يقل يوم ه حدثنا موسى بن اسمعيل نا
جرير بن حازم نا الحسن حدثني عمرو بن تغلب قال اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين
فكأنهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم
وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير
والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب
ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم

زاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن
تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو بشيء فقسمه
بهذا ۞ حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن قتادة عن أنس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني أعطي قريشا أتألفهم
لأنهم حديث عهد بجاهلية ۞ حدثنا أبو اليمان
نا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار
قالوا لرسول الله حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن صلى الله عليه وسلم
ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم
في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا
جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث
بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم
يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر
الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويترك
الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم إني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أما ترضون
أن يذهب الناس بالأموال وترجعوا إلى رحالكم برسول الله
فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول
الله قد رضينا فقال لهم إنكم سترون بعدي أثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال أنس
فلم نصبر ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الأويسي نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عمر
بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني
جبير بن مطعم أنه بينا هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى الله
عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة
فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه
لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
حدثنا يحيى بن بكير نا مالك عن إسحاق بن عبد الله
عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية

فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى
صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت
به حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله
الذي عندك فالتفت فضحك ثم أمر له بعطاء
حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن
أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي
صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة أعطى الأقرع
ابن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى
أناسا من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل
والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها وما أريد فيها وجه الله
فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته
فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله
موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر
حدثنا محمود بن غيلان نا أبو أسامة نا هشام أخبرني
أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنت أنقل النوى من
أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن

هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير
أرضا من أموال بني النضير حدثنا أحمد بن المقدام نا
الفضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر
أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على
أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض
لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسأل اليهود
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتركهم على أن يكفوا
العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقركم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر في إمارته
إلى تيماء وأريحاء

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد
الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان
بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله
عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد نا حماد
ابن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب في

مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني
قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر
فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها
فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيا قال عبد الله
فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس
قال وقال اخرون حرمها البتة وسالت سعيد بن جبير فقال
حرمها البتة

باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب

وقول الله قاتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر
ولا يحرمون الى وهم صاغرون يعني اذلاء والمسكنة مصدر
المسكين اسكن من فلان احوج منه ولم يذهب الى السكون
وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم
وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل
الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل
ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن
اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير
باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن
معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته
بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ
الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
ابن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف
الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن
الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن
الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله

عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم
قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال
فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن
أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم ۞ حدثنا الفضل
ابن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان قال
حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير
عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون
المشركين فأسلم الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغازي هذه
قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل
طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين
نهضت الرجلان بجناح والرأس فإن كسر الجناح الآخر نهضت
الرجلان والرأس فإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان
والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس
فمر المسلمين فلينفروا إلى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن
جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن

حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عامل كسرى في
أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال
المغيرة سل عما شئت قال ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا
في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس
الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب
السموات ورب الأرضين إلينا نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه
فأمرنا نبينا رسول ربنا أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو
تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار
إلى الجنة في نعيم لم ير مثله قط ومن بقي منا ملك رقابكم
فقال النعمان ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يقاتل في أول
النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات

باب إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم

حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى

عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب
له ببحرهم

باب الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والإل القرابة

حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا أبو جمرة قال سمعت
جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا أوصنا
يا أمير المومنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم
ورزق عيالكم

باب ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية

حدثنا أحمد بن يونس نا زهير عن يحيى بن سعيد قال
سمعت أنسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار
ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا
من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك
يقولون له قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني ○ حدثنا علي بن عبد الله نا إسمعيل
بن إبراهيم أخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجاء مال البحرين قال أبو بكر من كانت له
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته
فقلت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال
لي لو قد جاءنا مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فقال لي احثه فحثيت حثية فقال لي عدها فعددتها فإذا
هي خمس مائة فأعطاني خمس مائة وأعطاني ألفا وخمس
مائة وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب

عن أنس أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال
انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني إني
فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال
فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم
يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه
أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق
فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن بن عمرو
ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من
مسيرة أربعين عاما

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى
جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض
لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم
بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله
حدثنا محمد ثنا ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم سمع
سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس
ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا أبا عباس وما يوم الخميس
قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال
ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه فقال
ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه فأمرهم بثلاث
فقال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو
ما كنت أجيزهم والثالثة إما أن سكت عنها وإما أن قال
فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان

باب إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد
عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله
عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجمعوا إلي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم
عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل
أبوكم فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء
إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا
كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها
يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا
فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي عن
شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم
في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك
قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك

باب دعاء الإمام على من نكث عهدا

حدثنا أبو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم قال سألت أنسا
عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت
بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال
بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين
فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله
عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم

باب أمان النساء وجوارهن

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره
أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته
تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت
أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام
فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله
زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا أجرته فلان بن هبيرة فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم
هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم

حدثنا محمد نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه
إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات
وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن
أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى
غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن
أخفر مسلما فعليه مثل ذلك

باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا

وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم أبرأ إليك مما صنع خالد وقال عمر إذا قال
مترس فقد آمنه إن الله يعلم الألسنة كلها وقال
تكلم لا بأس

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد وقوله وإن جنحوا للسلم

فاجنح لها الآية حدثنا مسدد نا بشر هو ابن
المفضل نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة
قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن
زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى
عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم
المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة
ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد
الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت
فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون دم قاتلكم أو
صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال

فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم
كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن
عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب بن امية اخبره ان
هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام
في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا سفيان في كفار قريش

هل يعفى عن الذمي اذا سحر

وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل اعلى
من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان
من اهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
هشام حدثني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه

باب ما يحذر من الغدر

وقول الله وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله

حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء
ابن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال
سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك وهو في قبة ادم فقال اعدد ستا بين
يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ
فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى
الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من
العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني
الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت
كل غاية اثنا عشر الفا

باب كيف ينبذ الى اهل العهد

وقول الله واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر فيمن يؤذن
يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر
من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس
في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه
النبي صلى الله عليه وسلم مشرك

باب إثم من عاهد ثم غدر

الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم الآية

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الأعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع
خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من إذا حدث
كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم
فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها ه حدثنا محمد بن كثير أنا

سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي
قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا القرآن
وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة حرام ما بين عائر إلى كذا فمن أحدث حدثا
أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى
بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل
ولا صرف قال وقال أبو موسى نا هاشم بن القاسم نا إسحق
ابن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال إي والذي نفس
أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم
ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب
أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم

باب

حدثنا عبدان أنا
أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت
صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم

رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي
صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسيافنا على
عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه
غير أمركم هذا ه حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى بن
آدم نا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه نا حبيب بن أبي ثابت
حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف
فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على
باطل فقال بلى فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما يحكم
الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله
ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل
ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله
ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال عمر
يا رسول الله أو فتح هو قال نعم ه حدثنا قتيبة بن

سعيد نا حاتم بن إسماعيل عن هشام بن عروة عن أبيه
عن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي
مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي قدمت علي
وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها

باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم

حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثني
شريح بن مسلمة نا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق حدثني
أبي عن أبي إسحاق حدثني البراء أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم
ليدخل مكة فاشترطوا عليه ألا يقيم بها إلا ثلاثة أيام
ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا
قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا

أنه رسول الله لم نمنعك ولتابعناك ولكن اكتب هذا ما
قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد
الله وأنا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال
فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا
قال فأرنيه فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا مر
صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل

باب الموادعة من غير وقت

وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقركم على ما أقركم الله

باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن

حدثنا عبدان بن عثمان أخبرني أبي عن شعبة
عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش

من المشركين إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه
على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت
فاطمة فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال
اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط
وأمية بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر
فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما
جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر

باب إثم الغادر للبر والفاجر

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش
عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال
أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا
استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه
الله يوم خلق السماوات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى
يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا
ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته إلا من عرفها
ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر
فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قوله عز وجل
وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده

قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين
مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق أفعيينا أفأعيا
علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب النصب أطوارا
طورا كذا وطورا كذا عدا طوره أي قدره
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن
صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني
تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا
بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل
اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ
النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء
رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم أقم
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه
حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا
مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
قالوا جئنا لنسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم

يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر
كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت
ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب
فوالله لوددت أني كنت تركتها و وروى عيسى عن
رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر
رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم
مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم
وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من
نسيه ٥ حدثنا عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد
عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله شتمني ابن آدم
وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقوله
إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني ٥
حدثنا قتيبة قال نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه
فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي ٥

باب ما جاء في سبع أرضين

وقول الله عز وجل الله الذي خلق سبع سموات ومن
الأرض مثلهن الآية. السقف المرفوع السماء. سمكها
بناها. والحبك استواؤها وحسنها. أذنت سمعت وأطاعت
وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم. طحاها دحا
ها. بالساهرة وجه الأرض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم.
حدثنا علي قال نا ابن علية عن علي بن المبارك
قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة
في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا
سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين ٥
حدثنا بشر بن محمد قال نا عبد الله عن موسى بن
عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه خسف به يوم
القيامة إلى سبع أرضين ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال
نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت
انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من
حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم
القيمة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام
عن ابيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم

باب في النجوم

وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق
هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشيا
طين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطا
واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به

قال ابن عباس هشيما متغيرا والابّ ما ياكل الانعام
الانام الخلق برزخ حاجب قال مجاهد الفافا ملتفة
والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الارض
مستقر نكدا قليلا

باب صفة الشمس والقمر بحسبان

قال مجاهد كحسبان الرحا وقال غيره بحساب
ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة الحساب مثل شهاب
وشهبان ضحاها ضوؤها ان تدرك القمر لا يستر ضوء
احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار
يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الاخر ونجري
كل واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم
ينشق منها فهي على حافتيه كقولك على ارجاء البير
اغطش وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب
ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى
بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس
قال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال

يولج يكورون لجة كل شيء احسن خلقه في شيء
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن
ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس تدري اين تذهب
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فتستاذن فيوذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل
منها وتستاذن فلا يوذن لها يقال لها ارجعي من حيث
جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا مسدد قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا
عبد الله الداناج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس
والقمر مكوران يوم القيمة حدثنا يحيى بن
سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد
الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر
انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما

ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا
حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا
الله حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس
قام فكبر وقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا
قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع
ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد
سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم
سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف
الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسمعيل

قال حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا

باب ما جاء في قوله
وهو الذي ارسل الرياح نشرا بين يدي

رحمته . قاصفا تقصف كل شيء . لواقح ملاقح ملقحة
اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود
فيه نار . صر برد . نشرا متفرقة . حدثنا آدم
قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور . حدثنا مكي بن ابراهيم قال نا ابن
جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السماء اقبل
وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء
سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا

مستقبل اوديتهم الاية

باب ذكر الملائكة

وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم
ان جبريل عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن
الصافون الملائكة . حدثنا هدبة بن خالد قال
نا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال
نا سعيد وهشام قالا نا قتادة قال نا انس بن مالك عن مالك بن
صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند
البيت بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين فاتيت بطست
من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم
غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة
ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل
حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قيل جبريل قيل من
معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فاتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا

به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك
من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فأتيت على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل
قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هارون فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة قيل
من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك
قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من أمته
أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا
قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به

ولنعم المجيء جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت فقال مرحبا بك
من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا
البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا
لم يعودوا إليه آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها
كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار
نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان
ففي الجنة وأما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي
خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت
فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك عالجت
بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك
فاسأله فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين
ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال
مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها
خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي إني قد أمضيت فريضتي
وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا وقال همام
عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع ...

الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال عبد الله حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان
احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويومر
باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او
سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون
بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل باهل النار
ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة ه حدثنا ابن سلام قال انا
مخلد قال انا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال
قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم و تابعه ابو عاصم
عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عز وجل
العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل
فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه
اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض ه
حدثنا محمد قال انا ابن ابي مريم قال انا الليث قال انا ابن ابي جعفر

عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر
الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتو
حيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم
حدثنا احمد بن يونس قال انا ابراهيم بن سعد قال انا ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاغر عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على
كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا
جلس الامام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر ه
حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال انا الزهري عن
سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت
انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال
انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم ه
حدثنا حفص بن عمر قال انا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم

اوهاجهم وجبريل معك ۞ حدثنا اسحق قال انا ابو وهب
قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك ۞
حدثنا اسحق قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت حميد
ابن هلال عن انس بن مالك قال كأني انظر الى غبار ساطع في سكة
بني غنم موكب جبريل ۞ حدثنا فروة بن ابي المغراء
قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان الحرث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك
الوحي قال كل ذلك يأتيني الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس
فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك
احيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول ۞ حدثنا آدم
قال نا شيبان قال نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق
زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال
ابو بكر ذلك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجوا ان تكون منهم ۞ حدثني عبد الله بن محمد قال
هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ
عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم ۞
حدثنا ابو نعيم قال نا عمر بن ذر ح وحدثني يحيى
قال نا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا
اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بأمر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا الآية ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني
سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده
حتى انتهى الى سبعة احرف ۞ حدثنا ابن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدار
سه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه

جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله أخبرنا
معمر بهذا الإسناد نحوه وروى أبو هريرة وفاطمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن
حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد
العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل
فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم
ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت
أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت
معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس
صلوات ه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي
عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات
من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال
وإن زنى وإن سرق قال وإن ه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل

وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج
إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف
تركتم عبادي فقالوا تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون
إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافق إحداهما
الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه
ه حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج عن إسمعيل
بن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة
قالت حشوت وسادة للنبي صلى الله عليه وسلم فيها
تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه
فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت
وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن
الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصور
يعذب يوم القيامة فيقول أحيوا ما خلقتم
ه حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله سمع ابن عباس يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل ه

حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال نا عمرو ان بكير بن الاشج
حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه
ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد
ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد
فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله
الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقم في
ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكر ه
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر عن سالم عن ابيه وعد النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب ه
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه ه حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا محمد بن

فليح قال نا ابي عن هلال بن علي عن عبد الله بن ابي عمرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول
اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث ه
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن
عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في
قراءة عبد الله ونادوا يا مال ه حدثنا عبد الله
بن يوسف قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت
من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت
نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى
ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق
الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد
اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله

قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك
الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي
ثم قال يا محمد فما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين
قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من
اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ۝

حدثنا قتيبة قال نا ابو عوانة قال نا ابو اسحق الشيباني
قال سالت زر بن حبيش عن قول الله عز وجل فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال نا
ابن مسعود انه راى جبريل له ست مائة جناح ۝

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من ايات
ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السماء ۝

حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل قال نا محمد بن عبد
الله الانصاري عن ابن عون قال انا القاسم عن
عائشة قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن
قد راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق

حدثنا محمد بن يوسف قال نا ابو اسامة قال نا زكريا
ابن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت
لعائشة فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او
ادنى قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل
وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق

حدثنا موسى قال نا جرير قال نا ابو رجاء عن سمرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين
اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل
وهذا ميكائيل ۝ حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه
فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح
تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معوية عن
الاعمش ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة اخبرني
جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ثم فتر عني الوحي فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي قد

جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني
زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر
الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
قتادة ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن ابي العالية قال نا ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت
ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه
من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع
الخلق الى الحمرة والبياض سبط الشعر ورايت مالكا
خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن
في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة

قال ابو العالية وازواج مطهرة من الحيض والبول والبزاق
كلما رزقوا اتوا بشيء ثم اتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا
من قبل اوتينا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه
بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاءوا
دانية قريبة الارائك السرر وقال الحسن النضرة
في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا
حديد الجرية غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقو
لهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد
الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه
طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة
منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له
ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرى عربا مثقلة
واحدها عروب مثل صبور وصبر تسميها اهل مكة العربة
واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد
روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود
الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى
ازواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها

فوق بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا . افنان اغصان . وجنى
الجنتين دان ما يجتنى قريب . مدهامتان سوداوان من الري
حدثنا احمد بن يونس قال نا الليث بن سعد عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي
فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار
فمن اهل النار . حدثنا ابو الوليد قال نا سلم بن زرير قال نا
ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في
النار فرايت اكثر اهلها النساء . حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند النبي صلى الله
عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة
تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار
يا رسول الله . حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام قال سمعت
ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري

عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة
طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن من اهل
لا يراهم الاخرون قال ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن
ابي عمران ستون ميلا . حدثنا الحميدي قال نا سفيان
قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
واقرءوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين .
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة
البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها
الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة
ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما
من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض
قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا .
حدثنا ابو اليمان انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة
تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم
كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف
بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة
منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة
وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم
الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة
قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك و قال مجاهد
الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس الى ان اراه تغرب
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليدخلن من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدخل
اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة
البدر. حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا يونس
ابن محمد قال نا شيبان عن قتادة قال نا انس قال اهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير
فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن

معاذ في الجنة احسن من هذا. حدثنا مسدد قال نا يحيى
ابن سعيد عن شعبة قال حدثني ابو اسحق سمعت البراء بن عازب
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا
يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ابي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
حدثنا روح بن عبد المؤمن قال نا يزيد بن زريع قال نا
سعيد عن قتادة قال نا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها. حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمن
قال نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة سنة واقرءوا ان شئتم وظل ممدود
ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه
الشمس او تغرب. حدثنا ابرهيم بن منذر قال نا محمد

ابن فليح قال اخبرني ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل
الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم
كأحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب
واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان
من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم
حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي بن
ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون
اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر
في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول
الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي
نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة ابواب الجنة

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن مطرف قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله
الا الصائمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق
زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب صفة النار وانها مخلوقة

غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح كأن الغساق
والغسيق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه
شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر
وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية
وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي
به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم
حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق
من الحصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون
تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين والقي
القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط

الجحيم. لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم. زفير وشهيق
صوت شديد وصوت ضعيف. وردا عطاشا. غيا خسرانا
قال مجاهد يسجرون توقد بهم النار. ونحاس الصفر يصب
على رؤوسهم. يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من
ذوق الفم. مارج خالص من نار مرج الامير رعيته إذا
خلاهم يعدو بعضهم على بعض. مريج ملتبس مرج أمر
الناس اختلط مرج البحرين من مرجت دابتك تركتها

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن مهاجر أبي الحسن
قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى
فاء الفيء يعني التلول ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر
من فيح جهنم. حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان
عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد قال النبي صلى الله
عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت

رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر هو العقدي قال نا
همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس بمكة
فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هي من فيح جهنم فأبردوها بالماء
أو قال بماء زمزم شك همام. حدثنا عمرو بن عباس
قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة
قال أخبرني رافع بن خديج سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها عنكم بالماء.

حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا زهير قال نا هشام عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء.

حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى
من فيح جهنم فأبردوها بالماء. حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من
سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت
لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن
مثل حرها ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن
عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا
يا ملك ۞ حدثنا علي نا سفين قال نا الاعمش
عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته
قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه
في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول
لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول
قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار
فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع
اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامرنا
بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف
ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه ۞ رواه غندر عن

شعبة عن الاعمش

باب صفة ابليس وجنوده

قال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين ويق
واصب دائم قال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال
مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك
الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان
حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا عيسى عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله
عليه وسلم قال وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه
ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله
عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله
حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله
افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند
راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
قال فيماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر

قال أفأخرجه هو قال في بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى الله
عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها
كأنها رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا
أما أنا فقد شفاني الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس
شرا ثم دفنت البئر حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن
سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على
قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل
عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر
الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت
عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح
خبيث النفس كسلان حدثنا عثمن بن أبي شيبة
قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر
عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح
قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا همام عن منصور
عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله فقال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رز
قتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد قال نا
عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس
فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع
الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان
لا أدري أي ذلك قال هشام حدثنا أبو معمر قال نا
عبد الوارث قال نا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح
عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر
بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبى فليمنعه
فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان وقال عثمن بن
الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا
أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال من الله حافظ

ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان ه حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
ابن الزبير قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق
كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه
حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت
أبواب جهنم وسلسلت الشياطين ه حدثنا الحميدي
قال نا سفيان قال نا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس فقال نا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا
قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه
إلا الشيطان أن أذكره ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز المكان الذي أمر الله به ه حدثنا عبد الله بن

مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق
فقال ها إن الفتنة ها هنا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع
قرن الشيطان ه حدثنا يحيى بن جعفر قال نا محمد بن عبد
الله الأنصاري قال حدثني ابن جريج قال أخبرني عطاء عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنح أو كان
جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ
فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك واذكر
اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك
واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض
عليه شيئا ه حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته
أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان
مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار
فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب

عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما
يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ
بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون ه حدثنا آدم
قال نا شعبة قال نا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا
أتى أهله قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإن
كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه ه
قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس
مثله ه حدثنا محمود قال نا شبابة قال نا شعبة عن محمد
ابن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى
صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي يقطع علي الصلاة
فأمكنني الله منه فذكره ه حدثنا محمد بن يوسف قال نا
الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر
الشيطان وله ضراط فإذا قضي أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا
قضي أقبل حتى يخطر بين الإنسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا
حتى لا يدري أثلاثا صلى أم أربعا فإذا لم يدر أثلاثا صلى أم

أربعا سجد سجدتي السهو ه حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه
بإصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن
في الحجاب ه حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا إسرائيل عن
المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا أبو
الدرداء قال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان
نبيه ه حدثنا سليمان قال نا شعبة عن مغيرة قال الذي
أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا
قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال
أن أبا الأسود أخبره عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام
بالأمر يكون في الأرض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها
في أذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة ه
حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع

فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان ه حدثنا زكرياء بن
يحيى قال نا أبو أسامة قال هشام انا عن أبيه عن عائشة قالت
لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله
أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة
فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما
احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة
فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله ه
حدثنا الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن أشعث
عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة أحدكم ه
حدثنا أبو المغيرة قال نا الأوزاعي قال حدثني
يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ه وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال
نا الوليد قال نا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال
حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان

فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ
بالله من شرها فإنها لا تضره ه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت
له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا
من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء
به إلا أحد عمل أكثر من ذلك ه حدثنا علي بن عبد
الله قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن
أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من
قريش يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن
عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي

كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر
فانت يا رسول الله احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن نعم انت افظ واغلظ من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا
فجا الا سلك فجا غير فجك ٭ حدثنا ابراهيم بن حمزة
قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن
عيسى بن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا استيقظ من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا
فان الشيطان يبيت على خيشومه

باب ذكر الجن
وثوابهم وعقابهم

لقوله عز وجل يا معشر الجن والانس الم ياتكم
رسل منكم يقصون عليكم آياتي الى آية ٭ بخسا
نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة
نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم

بنات سروات الجن قال الله عز وجل ولقد علمت الجنة
انهم لمحضرون ستحضر للحساب ٭ جند محضرون عند
الحساب ٭ حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري
عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك
تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك
فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع
مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم
القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم

باب قوله عز وجل
واذ صرفنا اليك نفرا من الجن

الى قوله في ضلال مبين ٭ مصرفا معدلا ٭ صرفنا وجهنا

باب قول الله عز وجل
وبث فيها من كل دابة

قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات
أجناس الجان والأفاعي والأساود آخذ بناصيتها
في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط أجنحتهن
يقبضن يضربن بأجنحتهن ⁂ حدثنا عبد الله بن
محمد قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر
فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله
فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها
فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات
فقال إنه نهى بعد ذلك نهى عن ذوات البيوت وهي
العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة
أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة وإسحق
الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن أبي حفصة وابن
مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني أبو لبابة وزيد
ابن الخطاب

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن ⁂ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق
والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر
والسكينة في أهل الغنم ⁂ حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن إسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود
قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال
الإيمان يمان ها هنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدا
دين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان
في ربيعة ومضر ⁂ حدثنا قتيبة قال نا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا

الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمير فتعو
ذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانا
حدثنا إسحق قال أنا روح قال أنا ابن جريج قال أخبرني
عطاء سمع جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم
فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل
فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا و أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر
ابن عبد الله نحو ما أخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا
اسم الله حدثنا موسى بن إسمعيل قال أنا وهيب عن
خالد عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدرى ما فعلت وإني لا أراها
إلا الفار إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها
ألبان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال أنت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا أفأقرأ
التورية حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال
حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه
أمر بقتله وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله
عليه وسلم أمر بقتله حدثنا صدقة بن الفضل قال
أنا ابن عيينة قال أنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن
المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمرها بقتل الأوزاغ حدثنا عبيد بن إسمعيل قال أنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فإنه يلتمس البصر
ويصيب الحبل تابعه حماد بن سلمة أبا أسامة
حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن
عائشة أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر وقال إنه
يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي
قال أنا ابن أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة
أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال إن النبي صلى الله
هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا أين هو
فنظروا فقال اقتلوه فكنت أقتلها لذلك فلقيت أبا لبابة
فأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان

الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر
فاقتلوه ه حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا جرير بن حازم
عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت
فامسك عنها

باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء وخمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا
والغراب والكلب العقور ه حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من
قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب

العقور والغراب والحداة ه حدثنا مسدد قال نا حماد بن
زيد قال نا كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال
خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا
صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا
المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة
فاحرقت اهل البيت ه قال ابن جريج وحبيب عن عطاء
فان للشياطين ه حدثنا عبدة بن عبد الله قال اخبرنا
يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ
خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت
جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها ه وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة
وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو
معوية وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن
الاسود عن عبد الله ه حدثنا نصر بن علي قال نا

عبد الاعلى قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار في هرة
ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض
قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله ◦ حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء
تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر
ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة

باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال حدثني
عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين سمعت ابا هريرة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم
فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى شفاء

حدثنا الحسن بن صباح قال نا اسحق الازرق قال نا عوف
عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس
ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته
بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك ◦ حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفين قال حفظته من الزهري كما انه ها هنا
اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا
صورة ◦ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل
الكلاب ◦ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام
عن يحيى قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من
عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية ◦
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا سليمن قال اخبرني
يزيد بن خصيفة قال اخبرني السائب بن يزيد سمع سفين
ابن ابي زهير الشنوي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم

يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من
عمله كل يوم قيراط فقال السائب أنت سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذه القبلة

باب خلق آدم عليه السلام وذريته

صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال
منتن يريدون به صل كما تقول صر الباب وصرصر عند الإغلاق
مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فأتمته
أن لا تسجد أن تسجد وقول الله عز وجل وإذ قال ربك للملائكة إني
جاعل في الأرض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ
إلا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة
في أرحام النساء وقال مجاهد على رجعه النطفة في
الإحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله
في أحسن تقويم في أحسن خلق أسفل سافلين إلا من آمن خسر
ضلال ثم استثنى فقال إلا من آمن لازب لازم ننشئكم

في أي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال أبو العالية
فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا وقال فأزلهما استزلهما
يتسنه يتغير آسن متغير والمسنون المتغير حمإ جمع حمأة وهو الطين
المتغير يخصفان أخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق
ويخصفان بعضه إلى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما
ومتاع إلى حين ها هنا إلى يوم القيامة الحين عند العرب من ساعة
إلى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق
الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على
أولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك
فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله
فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم
فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون الجنة
على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب

دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا
يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة
الالنجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق
رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء ه
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه
عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل
اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت
تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما يشبه
الولد ه حدثنا ابن سلام قال انا الفزاري عن حميد
عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن
ثلاث لا يعلمهن الا نبي قال ما اول اشراط الساعة
وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد
الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال
عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل
الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل
اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبقت
كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله
ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم
بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم
عبد الله بن سلام فقالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا
وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرأيتم
ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج
عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه ه
حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى
زوجها ه حدثنا ابو كريب نا موسى بن حزام

قال لنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي
حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج
شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته
لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء ه حدثنا عمر بن
حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا زيد بن وهب قال نا
عبد الله قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق قال إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم
يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث
الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورز
قه وشقي أم سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل
بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن
الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار
فيدخل النار ه حدثنا أبو النعمان قال نا حماد
ابن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل في الرحم
ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة
فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر أم أنثى يا رب شقي
أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه
حدثنا قيس بن حفص قال نا خالد بن الحارث قال نا
شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس يرفعه إن الله يقول
لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض من شيء
كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون
من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا
الشرك ه حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي
قال نا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل
نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها
لأنه أول من سن القتل

باب الأرواح جنود مجندة

قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة

قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها
اختلف ۝ قال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله عز وجل
ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه

قال ابن عباس بادئ الرأي ما ظهر لنا. أقلعي أمسكي
وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض ۝
وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة. دأب حال. إنا أرسلنا
نوحا إلى قومه إلى آخر السورة ۝ حدثنا عبدان
قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على
الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه
وما من نبي إلا أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله
ليس بأعور ۝ حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي
قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول
إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد بن زياد
قال نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول الله هل بلغت
فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا
ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وأمته
فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل ۝
حدثنا إسحاق بن نصر قال نا محمد بن عبيد قال نا أبو حيان
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه
فنهس منها نهسة وقال أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون
بم يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم
الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول
بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون

ان من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم ادم
فياتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة
الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي
غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله
ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل
الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن
فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده
مثله نفسي نفسي ايتوا النبي فياتوني فاسجد تحت العرش فيقال
يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد
ابن عبيد لا احفظ سائره حدثنا نصر بن علي
ابن نصر قال انا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود
ابن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرا فهل من مدكر مثل قراءة العامة

وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه

الا تتقون الى قوله وتركنا عليه في الاخرين قال ابن عباس
يذكر بخير سلام على ال ياسين انا كذلك نجزي المحسنين
انه من عبادنا المومنين ويذكر عن ابن مسعود وابن عباس
ان الياس هو ادريس

باب ذكر ادريس
وقول الله عز وجل ورفعناه مكانا

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن
الزهري ح وحدثنا احمد بن صالح قال انا عنبسة قال
انا يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا
بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم
ثم جاء بطست من ذهب ممتلي حكمة وايمانا فافرغها في
صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء
الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من
هذا قال جبريل قال معك احد قال معي محمد قال ارسل
اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء اذا رجل عن

يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة
عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة
والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى
السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما
قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات
ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم
غير انه قد ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم
في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال
هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت
بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت
من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم

قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري
كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي
حتى ظهرت بمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم
وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله
علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال
موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم
خمسين صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك
فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى
فقال ارجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى
موسى فقال ذلك ففعلت فوضع شطرها فرجعت الى موسى
فاخبرته فقال ارجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت
فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل
القول لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع ربك فقلت قد
استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى بي سدرة المنتهى فغشيها
الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ
واذا ترابها المسك

باب قول الله عز وجل

والى عاد اخاهم هودا و قوله اذ انذر قومه بالاحقاف
الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمن
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم و قول الله
واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال
ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثما
نية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم
اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية
حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن الحكم عن
مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور قال وقال
ابن كثير عن سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد
بعث علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة
فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي
وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطايي ثم احد بني نبهان
وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت
قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا
قال انما اتالفهم فاقبل رجل غاير العينين مشرف الوجنتين

ناتي الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال
من يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض
فلا تامنوني فساله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه
فلما ولى قال ان من ضيضي هذا او في عقب هذا قوما
يقرون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل
الاوثان لين انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد
حدثنا خالد بن يزيد قال نا اسراييل عن ابي اسحق
عن الاسود قال سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا فهل من مدكر

باب قول الله عز وجل
ويسلونك عن ذي القرنين

الى قوله سببا طريقا الى قوله اتوني زبر الحديد
زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى
بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين
خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني

افرغ عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر
وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه
يعلوه استطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع
يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما
استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء
وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكاء
لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب
وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم
من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة وقال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد
المحبر قال رايته ◦ حدثنا يحيى بن بكير قال
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان
زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي
سفيان عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج

مثل هذه وحلق بين اصبعيه الابهام والتي تليها
فقالت زينب بنت جحش يا رسول الله انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
حدثنا مسلم بن ابرهيم نا وهيب قال نا ابن
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه
وعقد بيده تسعين ◦ حدثنا اسحق بن نصر قال نا ابو
اسامة عن الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى
يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال اخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع
مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل
ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك
الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج
وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني ارجو ان
تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا

ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ان ترجوا ان تكونوا نصف اهل
الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء
في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود

باب قول الله عز وجل

واتخذ الله ابرهيم خليلا وقوله ان ابرهيم كان امة
قانتا لله حنيفا وقوله عز وجل ان ابرهيم لاواه
حليم قال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال نا المغيرة بن
النعمن قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة
غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا
كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان ناسا
من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي
فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد
عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه ازر يوم القيمة
وعلى وجه ازر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك
لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم
يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى
من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين
ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ
فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن
سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس دخل النبي
صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم
وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل
بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور فما له يستقسم
حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت

ورأى إبراهيم وإسماعيل بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله
والله إن استقسما بالأزلام قط ه حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن
أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قيل يا رسول الله من أكرم الناس
قال أتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي
الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال
فعن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الإسلام إذا فقهوا ه قال أبو أسامة ومعتمر عن عبيد
الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مؤمل قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء
قال حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة
آتيان فأتينا على رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا وإنه
إبراهيم ه حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا النضر قال أنا ابن
عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال بين
عينيه كافر أو ك ف ر فقال لم أسمعه ولكنه قال أما
إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فجعد آدم
على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه انحدر في

الوادي ه الخلبة الليف ه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن
إبراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة
بالقدوم ه تابعه عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي الزناد
وتابعه عجلان عن أبي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن أبي
سلمة ه حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا أبو
الزناد وقال بالقدوم مخففة ه حدثنا سعيد بن تليد
الرعيني قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم
عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلاثا ه
ح وحدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن محمد عن أبي هريرة قال لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات
ثنتين منهن في ذات الله قوله إني سقيم وقوله بل فعله
كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على
جبار من الجبابرة فقيل له إن هاهنا رجلا معه امرأة من
أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها فقال من هذه قال أختي

بأتي سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مومن غيري
وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني
فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ
فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها
ثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تاتوني بانسان
انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي
فاوما بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر
في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني
ماء السماء . حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن
سلام عنه قال انا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير
عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على ابرهيم
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا
الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما

تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك اولم تسمعوا
الى قول لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر قال نا ابو اسامة
عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله
يجمع يوم القيامة الاولين والاخرين في صعيد واحد
يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس
منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون ابرهيم فيقو
لون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى
ربك ويقول فذكر كذباته نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال نا وهب بن
جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير
عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم
عينا معينا . وقال الانصاري نا ابن جريج اما
كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمن

جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس
ولكنه قال اقبل ابراهيم باسمعيل وامه وهي ترضعه معها
شنة لم يرفعه ح حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق
قال انا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب
ابن ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير
قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل
اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم
وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما
عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس
بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع
عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفا ابراهيم منطلقا
فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا
بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك
مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك بهذا
قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم
حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه
البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب اني

اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون
وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى
اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر
اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه
فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه
ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت
من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها
ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت
المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت
ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت
صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا
فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند
موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء
فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من
الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت

زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال
فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة
فإن ها هنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع
أهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تأتيه
السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم
رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق
كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا إن
هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء
فأرسلوا جريا او جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم
بالماء فأقبلوا وأم اسمعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا
أن ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء
قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
فألفى ذلك أم اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وأرسلوا الى
اهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها اهل ابيات منهم
وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين
شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم اسمعيل
فجاء ابراهيم بعدما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد

اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها
عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة
فشكت اليه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي
له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كأنه آنس شيئا فقال
هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا
فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في
جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ
عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك أبي وقد
أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى
فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده فدخل
على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف
أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة
وأثنت على الله قال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم
قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم
دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا
لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام

ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل أتاكم من
أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني
عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال
فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك
أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن
أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل
يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه
فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل
إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال
وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني هاهنا بيتا وأشار إلى
أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد
من البيت فجعل اسمعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني حتى إذا
ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو
يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت
السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما
يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر عبد الملك بن

عمرو قال نا إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما
كان خرج باسمعيل وأم اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت
أم اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة
فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبراهيم إلى أهله فاتبعته أم
اسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا إبراهيم إلى من
تتركنا قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت
تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت
لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا
فنظرت ونظرت هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت
أتت المروة وفعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما
فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشغ
للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا
قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا حتى
أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت
فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال فقال بعقبه
هكذا وغمز عقبه على الأرض قال فانبثق الماء فدهشت

أم اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر
لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فإذا هم
بطير كأنهم أنكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير إلا على
ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هو بالماء فأتاهم فأخبرهم
فأتوا إليها فقالوا يا أم اسمعيل أتأذنين لنا أن نكون معك أو
نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة قال ثم إنه بدا لابراهيم
فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال أين اسمعيل فقالت
امرأته ذهب يصيد قال قولي له إذا جاء غير عتبة بيتك
فلما جاء أخبرته فقال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال ثم إنه
بدا لابراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فقال أين اسمعيل
فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب
فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا
الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم فقال أبو
القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابراهيم قال ثم إنه
بدا لابراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل
من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل إن ربك أمرني

أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال إنه قد أمرني أن تعينني عليه
قال إذا أفعل أو كما قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسمعيل
يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام
على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا
إنك أنت السميع العليم ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الأعمش قال ثنا ابراهيم التيمي عن
أبيه قال سمعت أبا ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع
في الأرض أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال المسجد
الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم أينما
أدركتك الصلاة فصل فإن الفضل فيه ۞
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن
أبي عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه اللهم إن ابراهيم حرم مكة وإني أحرم ما
بين لابتيها ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال

انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابا بكر
اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم
تري ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد
ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد
ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن
عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتمم على قواعد ابرهيم وقال اسمعيل عبد الله بن
محمد بن ابي بكر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه
عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازوا
جه وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد
وازواجه وذريته كما باركت على ال ابرهيم انك حميد

مجيد ٥ حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا
نا عبد الواحد بن زياد قال نا ابو فروة مسلم بن سالم
الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن
ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك
هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى
فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت
فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم
انك حميد مجيد ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا
جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ
الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها
اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل
شيطان وهامة ومن كل عين لامة

باب قول الله عز وجل
ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا

لا توجل لا تخف واذ قال ابرهيم رب أرني كيف تحيي
الموتى الاية حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نحن احق من ابرهيم اذ قال رب أرني
كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو
لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي

باب قول الله عز وجل

واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان
راميا ارموا وانا مع ابن فلان قال فامسك احد الفريقين
بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم
لا ترمون قالوا يا رسول الله نرمي وأنت معهم فقال ارموا
وانا معكم كلكم

باب قصة اسحق بن ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم

عليهما السلام

فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم من أكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا
يا نبي الله ليس عن هذا نسالك قال فأكرم الناس يوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا

باب ولوطا اذ قال لقومه

أتأتون الفاحشة إلى فساء مطر المنذرين

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد

باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون

بركنه بمن معه لأنهم قوته تركنوا تميلوا فأنكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق

حدثنا محمود قال أنا أبو أحمد قال أنا سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر

باب قول الله عز وجل وإلى ثمود أخاهم صالحا

كذب أصحاب الحجر المرسلين موضع ثمود وأما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء تبنيه وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما حجر اليمامة فهو المنزل

حدثنا الحميدي قال أنا سفيان قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كأبي زمعة

حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن قال أنا يحيى بن حسان بن حيان أبو زكرياء قال أنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بيرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد وأبي الشموس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بإلقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أنا أنس بن عياض عن

عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر واستقوا
من بيارها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يهريقوا ما استقوا من بيارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم
ان يستقوا من البير التي كانت تردها الناقة ۞ تابعه اسامة
عن نافع ۞ حدثنا محمد قال انا عبد الله عن معمر عن
الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل
ما اصابهم ۞ حدثنا اسحق بن منصور قال انا عبد
الصمد قال انا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم بن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم

باب قول الله عز وجل
لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن
معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ۞ حدثنا محمد قال
اخبرني عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة قال
سمعت عروة بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا بدل بن المحبر قال انا شعبة عن سعد بن ابراهيم
قال سمعت عروة بن الزبير عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل
اسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال
في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر
حدثنا ربيع بن يحيى قال انا زايدة عن عبد الملك بن عمير
عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله
عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة
ان ابا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروا ابا بكر

بإنكن صواحب يوسف فأمّ أبو بكر في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم وقال حسين عن زائدة رجل رقيق
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج
الوليد اللهم أنج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء هو ابن أخي جويرية قال
جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب
وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد
ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته
حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا ابن فضيل قال أخبرنا حصين
عن شقيق عن مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة
عما قيل فيها ما قيل فقالت بينما أنا مع عائشة جالستان
إذ ولجت علينا امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان
وفعل فقلت لم قالت إنه نما ذكر الحديث فقالت عائشة أي

حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى
بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت
حمى أخذتها من أجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله
لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم
كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت
بحمد الله لا بحمد أحد حدثنا يحيى بن بكير قال أخبرنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت قوله حتى إذا استيأس
الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أو كذبوا قالت بل كذبهم
قومهم فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما
هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها
أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها
وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا
بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم
النصر حتى إذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا

إذ أتاهم عذابهم كل يوم بمن جاء منهم نضل الله

قال أبو عبد الله استنسوا اشتغلوا من يابس

حدثنا عبدة قال نا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم
ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم

باب قول الله عز وجل
وأيوب إذ نادى ربه الآية

اركض اضرب يركضون يعدون حدثنا عبد
الله بن محمد الجعفي قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب
يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل
يحثي في ثوبه فنادى ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما
ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك

باب قول الله عز وجل
واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا

230

إلى قوله نجيا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة
قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل
وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة
ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل
الله على موسى وإن أدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا
الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره

باب قول الله عز وجل

وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا إلى قوله بالواد
المقدس طوى آنست أبصرت لعلي آتيكم منها بقبس
الآية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم
الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا بأمرنا
هوى شقي فارغا إلا من ذكر موسى ردءا كي يصدقني
ويقال مغيثا أو معينا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون
والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب سنشد

سنعضدك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا قال غيره
كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة. أزري
ظهري. فيسحتكم فيهلككم. المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال
خذ المثلى خذ الأمثل. ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف
اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه. فأوجس أضمر خوفا فذهبت
الواو من خيفة لكسرة الخاء. في جذوع النخل على جذوع النخل
خطبك بالك. مساس مصدر ماسه مساسا. لننسفنه لنذرينه
الضحاء الحر. قصيه اتبعي أثره وقد يكون أن يقص الكلام
نحن نقص عليك. عن جنب عن بعد وعن جنابة وقال
مجاهد على قدر موعد. لا تنيا لا تضعفا. مكانا سوى
منصف بينهم. يبسا يابسا. من زينة القوم الحلي الذي استعاروا
من آل فرعون. فقذفتها ألقيتها. ألقى صنع. فنسي موسى هم يقولونه
أخطأ الرب. ألا يرجع إليهم قولا في العجل
حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة عن أنس
ابن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة أسري به حتى أتى السماء الخامسة فإذا
هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ

الصالح والنبي الصالح. تابعه ثابت وعباد بن أبي علي عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه

إلى قوله مسرف كذاب. وقول الله هل أتاك حديث موسى
وكلم الله موسى تكليما. حدثنا إبراهيم بن موسى
قال نا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
أسري بي رأيت موسى وإذا هو رجل ضرب رجل كأنه من
رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج
من ديماس وأنا أشبه ولد إبراهيم به ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن
وفي الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته
فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك
حدثنا محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة سمعت أبا
العالية قال نا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن

مني ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري
به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى
جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا أيوب السختياني
عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني
عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجا الله عز
وجل فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله تعلى
فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه

باب قول الله عز وجل

وواعدنا موسى ثلاثين ليلة إلى وأنا أول المؤمنين يقال دكه
زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال عز وجل
أن السموات والأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقين
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عمرو بن يحيى عن
أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
يصعقون يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى

آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة
الطور حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا عبد الرزاق
قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن
أنثى زوجها الدهر

باب طوفان من السيل

ويقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار
الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده

حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا عمرو بن محمد قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي
عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن
ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب
موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه
ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني اسرائيل جاءه رجل
فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى
بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل له الحوت آية
وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع
الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا
فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو بن
دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو
موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله
حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم
فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له
بلى عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن

لي به وربما قال سفيان اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا
فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو
ثمه واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع
ابن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى
واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر
سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق
فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما
حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله
قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسا
نيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان
للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى
الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى
بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على
علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وانت على علم من علم

الله علمكه الله لا أعلمه فقال هل أتبعك قال إنك لن تستطيع
معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله
أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة
كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما
ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر يا موسى ما
نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا
العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ الفأس فنزع لوحا قال
فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما
صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها
لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل لك إنك لن
تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا
من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه
فقلعه بيده هكذا وأومأ سفيان بأطراف أصابعه كأنه
يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع

معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد
بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية
استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد أن ينقض مائلا أومأ بيده هكذا وأشار سفيان كأنه
يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفيان يذكر مائلا إلا مرة
قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت
إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا
فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه
صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن
موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفيان
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان
صبر لقص علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس أمامهم
ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام
فكان أبواه مؤمنين وهو كان كافرا ثم قال لي سفيان
سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه
حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني قال أنا ابن
المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه جلس على
فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضرا

باب

حدثنا إسحاق بن نصر قال نا عبد
الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا
يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة
حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال نا روح بن عبادة قال نا
عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا
حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه
فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا
التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما
آفة وإن الله عز وجل أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا
يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما
فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ
موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي
حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن
ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه
وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر
ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين
آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها حدثنا أبو الوليد قال نا
شعبة عن الأعمش سمعت أبا وائل سمعت عبد الله قال
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة
ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال
يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب يعكفون على أصنام لهم

متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا غلبوا
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد
الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه
فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي
الا وقد رعاها

باب وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية

قال ابو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع
صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الارض ليست بذلول
تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض
صفراء ان شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر
فادارأتم اختلفتم

باب وفاة موسى عليه السلام وذكره بعد

حدثنا يحيى بن موسى قال انا عبد الرزاق قال انا
معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك
الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال
ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع
يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب

ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله ان يدنيه من
الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب
الطريق تحت الكثيب الاحمر قال وانا معمر عن همام قال
انا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده
فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا
موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق
فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ۞ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال انا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم
الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى
الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على
أمر قدر علي قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين

حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن حصين
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال
عرضت علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق
فقيل هذا موسى في قومه

باب قول الله عز وجل وضرب الله مثلا

إلى قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيى
ابن جعفر قال حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة
عن مرة الهمداني عن أبي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران
وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام

باب إن قارون كان من قوم موسى

لتنوء لتثقل قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها
العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن
الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
يوسع ويضيق

باب قول الله عز وجل وإلى مدين أخاهم شعيبا

إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير
يعني أهل القرية وأهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا
إليه ويقال إذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني
ظهريا والظهري أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر
به مكانتهم ومكانهم واحد كأن لم يغنوا فيها
يعيشوا تأس تحزن آسى أحزن وقال الحسن إنك لأنت
الحليم الرشيد يستهزئون به وقال مجاهد ليكة الأيكة

يوم الظلة اظلال العذاب عليهم

باب قول الله عز وجل
وان يونس لمن المرسلين الى قوله

وقال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا انه
كان من المسبحين الآية فنبذناه بالعراء بوجه الارض
وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات
اصل الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
فآمنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت
اذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني
الاعمش ح وحدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس
زاد مسدد يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر
قال نا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني
خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز
ابن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن
ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا
كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه
رجل من الانصار فقام فلطم وجهه فقال تقول والذي
اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا فذهب اليه فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة
وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه
فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي
في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ
في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا
من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا
موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم
الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سعد بن ابراهيم
سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا

حتى من يونس بن متى

باب وسئلهم عن القرية

التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يتعدون يجاوزون
اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم
لا يسبتون الى قوله خاسئين بئيس شديد

باب قول الله عز وجل وآتينا داود زبورا

الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت أوبي معه سبحي
معه ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير
والحلق ولا تدق المسامير فيتسلسل ولا تعظم فيفصم ه
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا
القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده
رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ه

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن
ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول
والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته
قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من
الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل
صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله
قال فصم يوما وافطر يومين فقلت اني اطيق افضل من
ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو
اعدل الصيام قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله قال
لا افضل من ذلك ه حدثنا خلاد بن يحيى قال نا
مسعر قال نا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله
بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
الم انبأ انك تقوم الليل وتصوم فقلت نعم فقال انك اذا فعلت
ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة ايام

بذلك صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجد بي
قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو بن
اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود
وكان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى
الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه

باب واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب

الى وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء
وهل اتاك نبوا الخصم الى ولا تشطط ولا تسرف واهدنا
الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة
يقال للمراة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة
فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكرياء ضمها وعزني
غلبني صار اعز مني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب

يقال المحاورة وان كثيرا من الخلطاء الشركاء فتناه
قال ابن عباس اختبرناه وقرا عمر فتناه بتشديد
التاء حدثنا محمد قال نا سهل بن يوسف قال سمعت
العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس اسجد في ص
فقرا ومن ذريته داود وسليمن حتى اتى فبهداهم اقتده
فقال ابن عباس نبيكم ممن امر ان يقتدي بهم
حدثنا قال حدثنا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال ليس ص من عزائم السجود ورايت
النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب قول الله عز وجل ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه

اواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمن وقوله ولسليمن الريح غدوها شهر
ورواحها شهر واسلنا له عين القطر اذبنا له عين الحديد
ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم

عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من
محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل
وجفان كالجواب كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة
من الارض وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل
من عبادي الشكور الا دابة الارض الارضة تاكل
منساته عصاه فلما خر الى قوله في العذاب المهين حب
الخير عن ذكر ربي من ذكر فطفق مسحا يمسح اعراف
الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق وقال مجاهد
الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى تكون
على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا
رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط
بغير حساب بغير حرج ه حدثنا محمد بن بشار
قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن
تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه
فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري
المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي

سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته
خاسئا عفريت متمرد من انس او جان مثل زبنية
جماعته الزبانية ه حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان
ابن داود لاطوفن الليلة على تسعين امراة تحمل
كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل
ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احد
شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا
في سبيل الله ه قال شعيب وابن ابي الزناد تسعين
وهو اصح ه حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال
نا الاعمش قال نا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر
قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول
قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت
كم كان بينهما قال اربعون ثم قال حيثما ادركتك الصلاة
فصل والارض لك مسجد ه حدثنا ابو اليمان قال نا
شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع

ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش
وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امراتان معهما
ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها
انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما
الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود
فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما
كنا نقول الا المدية

باب قول الله عز وجل

ولقد آتينا لقمان الحكمة الى قوله عظيم يا بني انها ان
تك مثقال حبة من خردل الى قوله فخور تصعر الاعراض
بالوجه حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما
نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه
بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
حدثنا اسحق قال انا عيسى بن يونس قال نا الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين
آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين
فقالوا يا رسول الله فاينا لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك انما
هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه
يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

باب واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الآية

قال مجاهد فعززنا شددنا وقال ابن عباس
طائركم مصائبكم

باب قوله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكرياء

الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا
يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو قال
رب انى يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا وقد

بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلاث ليال سويا فيقال
صحيحا فخرج على قومه من المحراب فأوحى اليهم ان
سبحوا بكرة وعشيا فأوحى فأشار يا يحيى خذ الكتاب
بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا . حفيا لطيفا . عاقرا الذكر
والانثى سواء . حدثنا هدبة بن خالد قال
همام بن يحيى نا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن
صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السماء الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا
يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم
عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح

باب قوله تعالى

واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها واذ
قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة
وقوله ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل
عمران على العالمين الى قوله بغير حساب وقال ابن عباس
وآل عمران المؤمنون من آل ابراهيم وآل عمران وآل ياسين
وآل محمد يقول ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم
المؤمنون ويقال آل يعقوب اهل يعقوب اذا صغروا
آل ثم ردوه الى الاصل قالوا اهيل . حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد
فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها
ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم

باب واذ قالت الملائكة يا مريم

ان الله اصطفاك الى قوله ايهم يكفل مريم
يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة
الديون وشبهها . حدثنا احمد بن ابي رجاء قال
نا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله
ابن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها
خديجة

باب قوله عز وجل

وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة
منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم إلى قوله كن فيكون
يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال إبراهيم
المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والأكمه
من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد أعمى
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة
الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون
وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن
الإبل أحناه على طفل وأرعاه على زوج في ذات يده

يقول أبو هريرة على إثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران
بعيرا قط تابعه ابن أخي الزهري وإسحاق الكلبي
عن الزهري

باب قوله عز وجل

يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم إلى وكيلا
قال أبو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح
منه أحياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة
حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا الوليد عن الأوزاعي
قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي
أمية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا
عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته
ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله
الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني
ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة
الثمانية أيها شاء

باب قول الله عز وجل

واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها. نبذناه
ألقيناه، اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق، فأجاءها: أفعلت
من جئت، ويقال: ألجأها اضطرها. تساقط: تسقط
قصيا: قاصيا. فريا: عظيما. قال ابن عباس: نسيا
لم أكن شيئا. وقال غيره: النسي الحقير. وقال أبو وائل
علمت مريم أن التقي ذو نهية حين قالت إن كنت تقيا
وقال وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء: سريا
نهر صغير بالسريانية. نا مسلم بن إبراهيم عن النبي صلى
الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى
وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج يصلي جاءته
أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت اللهم لا تمته
حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته
فتعرضت له امرأة وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته
من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فأتوه فكسروا
صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام
فقال من أبوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صو
معتك من ذهب قال لا إلا من طين وكانت امرأة

ترضع ابنا لها من بني إسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة
فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها فأقبل على
الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها
يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى الله
عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بأمة فقالت اللهم
لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني
مثلها فقالت له ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة
وهذه الأمة يقولون سرقت زنت ولم تفعل
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر
ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي لقيت موسى قال
فنعته فإذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه
من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ربعة أحمر كأنما خرج من
ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده
به قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر

فقيل لي خذ ايهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت
الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت
امتك ۞ حدثنا محمد بن كثير قال أنا اسرائيل قال
أنا عثمن بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما
عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم
جسيم سبط كانه من رجال الزط ۞
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال أنا ابو ضمرة قال أنا موسى
عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله
ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين
اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني الليلة عند
الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما ترى من
ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر
يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين
وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح
ابن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين

اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على
منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال
تابعه عبيد الله عن نافع ۞ حدثنا احمد بن
محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري
عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله
عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف
بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى بين
رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت
من هذا فقالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر
جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه
عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال واقرب
الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة
هلك في الجاهلية ۞ حدثنا ابو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات
ليس بيني وبينه نبي ۞ حدثنا محمد بن سنان قال

نا فليح بن سليمان قال نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة الانبياء
اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد ه
وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ه
وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال راى عيسى رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا
والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت
عيني ه حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال
سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت
النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله
ورسوله ه حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله

قال انا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي
فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل
امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم
اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا امن بعيسى ثم
امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله
اجران ه حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن المغيرة
ابن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
فاول من يكسى ابراهيم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات
اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال
العبد الصالح عيسى بن مريم كنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على
كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر
لهم فانك انت العزيز الحكيم ه

248

... رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم
تابعه عقيل والاوزاعي

الدابطة نزول عيسى بن مريم عليه السلام

قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن ابي عبد
الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على
عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر

باب نزول عيسى
ابن مريم عليه السلام

حدثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابراهيم قال نا
ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما
عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الوا
حدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا
ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته
ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا
حدثنا ابن بكير قال نا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان